يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٢ ل.إ • AL-ITTIHAD • אל-איתיחאד • 72.00

الثلاثاء ١ آذار ١٩٧٧ ، ١١ ربيع اول ١٣٩٧ ، العدد ٣٣/٨٤ VOL —33—84— 1.3.1977

قرارات مركزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تطور المساعي لاقامة جبهة السلام! التضامن مع سجناء عسقلان المضربين!

تل ابيب — لمراسلنا — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الثالثة ، في يومي ٢٥ و ٢٦-٢-٧٧ ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وتراس الاجتماع الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي . وقدم الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، محاضرة عن الوضع السياسي وعن استعدادات الحزب لانتخابات الكنيست التاسعة . وقدم الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب ، تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتيرية . ثم جرى نقاش اجمله المحاضران .

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقرير والتلخيص واتخذت عدة قرارات .

واشارت اللجنة المركزية الى التقدم الذى حصل فى الاتصالات الجارية من اجل انشاء قائمة جبهة سلام وديمقراطية ، يهودية — عربية ، لخوض انتخابات الكنيست التاسعة وفق قرارات المؤتمر ال — ١٨ للحزب . وقررت اللجنة المركزية مواصلة الجهود لاقامة الجبهة .

وأعربت اللجنة المركزية عن استنكارها الشديد لسياسة القمع الوحشى التى تنفذها السلطات ضد السجناء الفلسطينيين من المناطق المحتلة ، فى سجن عسقلان وغيره من السجون .

وأعربت اللجنة عن التضامن التام مع المطالب العادلة لمئات السجناء الذين بداوا بالاضراب عن الطعام احتجاجا على اوضاع السجن اللاانسانية ومطالبين بتحسين هذه الاوضاع .

ودعت اللجنة المركزية كل ذى ضمير حى فى اسرائيل الى ان يرفع صوته مستنكرا اضطهاد السجناء الفلسطينيين .

وطالبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق فى أوضاع سجن عسقلان والسجون الاخرى

تعليقا على نتائج رحلة فانس

لا تغيير في السياسة الأمريكية بل محاولة لضرب التضامن العربي مع الفلسطينيين!

موسكو — لمراسلنا الخاص — جاء فى صحيفة ((برافدا)) السوفييتية ان الولايات المتحدة لا تزال على موقفها السابق من نزاع الشرق الاوسط وانها لا تزال ترى فى اسرائيل ركيزة اساسية لها فى هذه المنطقة . وذلك فى العرض الاسبوعي للاحداث الدولية الذى نشرته ((برافدا)) ، اول امس الاحد ، واستعرضت فيه أهم نتائج واهداف الزيارة الاخيرة التى قام بها وزير الخارجية الامريكية ، سايروس فانس ، الى منطقة الشرق الاوسط .

واشارت الصحيفة الى تبدد أوهام ... اليمين والرجعية فى العالم العربي التى توهمت وحاولت ان توهم غيرها عن طريق ما كانت تروج له فى الصحافة العربية اليمينية ، بأن السياسة الامريكية فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط ستتغير بعد مجيء الادارة الامريكية الجديدة برئاسة كارتر . غير ان الوقفة الاولى التى قام بها فانس ، فى تل ابيب ، فى اطار جولته الاولى فى المنطقة بددت هذه الاوهام . وأظهرت ان الولايات المتحدة لا تزال ترى فى اسرائيل ركيزة أساسية لها . واذا كانت جرت تغيرات فى الموقف الامريكى فهى طفيفة جداً .

وجاء فى الصحيفة السوفييتية ان الادارة الجديدة لحكومة الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بمساعدة عسكرية كبيرة بينها دبابات من طراز ((م — ٦٠)) الحديثة ومدافع ((هوزر)) البعيدة المدى من عيار ١٥٥ ملم . كما تتم ، الان ، دراسة محمومة لارسال أجهزة الرؤية الليلية التى تعمل بواسطة الاشعة البنفسجية . وهى من طراز ((فلير)) . واشارت الى ما اعلن عن ان الرئيس الامريكي كارتر قرر زيادة المساعدة الامريكية لاسرائيل ، التى سبق ووعد فورد بها ، بمقدار ٢٨٥ مليون دولار . هذا فضلا عن ان الامدادات العسكرية تتدفق باستمرار على اسرائيل .

وتذكر ((برافدا)) مما يلفت النظر هو ان قائد الدبلوماسية

— البقية على صفحة ٢ ع ٤ —

رابين الى واشنطن لتنسيق المواقف وشراء اسلحة!

القدس — اقرت الحكومة بالاجماع ، فى جلستها اول امس ، زيارة رئيس الوزراء اسحق رابين الى واشنطن التي ستبدأ فى السابع من آذار الحالى . وقد وصفت هذه الزيارة بأنها ((زيارة عمل رسمية)) ، وبأن كل المواضيع التى ستتناولها لن تخرج عن نطاق قرارات الحكومة والكنيست .

وحسب رأى الاوساط المسؤولة فى اسرائيل فان هدف الزيارة هو التوصل الى مزيد من التفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل بخصوص المواضيع الخاصة بأزمة الشرق الاوسط ، بالاضافة الى بحث قضايا تزويد اسرائيل بالسلاح وتقديم العون المالى لها وبيعها قرنا ذريا وغير ذلك من القضايا .

هذا وستستمر مفاوضات رابين مع الرئيس الامريكى يومين ثم يقوم بحملة جمع أموال ويعود الى اسرائيل فى ال ١٢ منه . وبالاجتماع مع رابين يفتتح كارتر سلسلة محادثاته مع زعماء الشرق الاوسط

غزوة "عنتيبة" جديدة؟ خطر اعتداء أمريكي على اوغندة وغينيا!

كمبالا — اتهم الرئيس الاوغندى ، عيدى أمين ، الاوساط الامبريالية الامريكية بتشديد التآمر على بلاده وبافتعال الاستفزازات ضدها . وكان يتحدث ردا على المزاعم الغربية حول اقتراف حكومته وقواته المسلحة لمجازر (مزعومة) بين المواطنين الاوغنديين .

وحذر ، فى الوقت ذاته ، ناطق عسكرى أوغندى من احتمال قيام الولايات المتحدة بتنظيم غزو قوات مرتزقة لبلاده على نمط غزوة «عنتيبه» الاسرائيلية ، وذلك بحجة انقاذ الرعايا الامريكيين المقيمين فى أوغندا . وقال هذا الناطق ان بلاده وضعت قواتها المسلحة على أهبة الاستعداد كي لا تؤخذ على حين غرة ولا تخدع ثانية كما حدث فى ((عنتيبة)) . واتهم الاوساط الامبريالية الغربية بافتعال الاضطرابات فى بلاده تسهيلا لغزوها .

وواصلت الصحافة الغربية ، بما فى ذلك الصحافة الاسرائيلية ، نشر الانباء المفتعلة والكاذبة حول مجازر جماعية يقال ان حكومة أمين اقترفتها . وقد استغلت هذه الصحافة «المعروفة بحقدها على حركة التحرر الوطنى فى البلدان الافريقية بالذات والعالم اجمع ، حادث وفاة أسقف اوغندى فى صدام مع سيارة كان يستقلها . وقتل فى هذا الحادث آخرون . ولم تتورع الصحافة الغربية عن الادعاء بأن أمين قام شخصيا باطلاق النار على الاسقف المذكور . وهذه الحملة هى محاولة لخلق جو من الهستيريا المعادية لحكومة أمين فى أوغندا وللشعوب الافريقية بشكل عام متسترة بذلك على المؤامرات والمكائد التى تحاك ضد استقلال الشعوب الافريقية وعلى الجرائم البشعة التى يرتكبها العنصريون والمستعمرون فى جنوب القارة الافريقية .

ومما يؤكد ان الاحداث والضجة المفتعلة ، المعادية لحكومة أمين فى

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

زهدي الترزي: الدولة الفلسطينية مستعدة للتفاوض مع اسرائيل!

لندن — نشرت صحيفة ((غارديان)) البريطانية تصريحات لرئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية فى الامم المتحدة ، زهدي الترزي ، اعرب فيه عن استعداد المنظمة للاعتراف باسرائيل فى ظروف معينة . ولكنه قال انه غير متفائل فى المرحلة الراهنة .

اما عن زيارة سيروس فانس فقال انها كانت عديمة الجدوى ولم تحقق شيئا لسببين : اولا لان اسرائيل سدت عليه الطريق بالتنقيب عن النفط فى خليج السويس عشية قدومه . وثانيا بسبب رفض فانس القبول بالواقع الفلسطيني ورفضه التفاوض مباشرة مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الترزي انه يتوقع ان يعترف المجلس الفلسطيني الذي سيعقد فى آذار الجاري بدولة يهودية فى نطاق قرار التقسيم من عام ١٩٤٧ . ((ولكننا لن نوافق على التوسع الصهيوني العنصري فى المنطقة)) . وقال اذا كانت اسرائيل مسالمة وذات نهج غير عنصري او توسعي فسيأتي يوم تقوم فيه علاقات وثيقة بين اليهود والعرب .

— البقية على صفحة ٢ ع ٤ —

اتساع حركة التضامن الشعبي مع سجناء عسقلان المضربين!

نداء حركة النساء الديمقراطيات فى اسرائيل * مظاهرات تضامنية فى الناصرة * اضراب طلبة جامعة القدس العرب * الشيوعيون يجتمعون بمدير السجون *

القدس — لمراسلنا الخاص — لا يزال الاضراب عن الطعام ، الذى اعلنه اكثر من ٤٥٠ سجينا سياسيا فى سجن عسقلان يوم الخميس الماضى مستمرا . ويطالب هؤلاء السجناء بتحسين الاوضاع غير الانسانية التى يعيشونها فى السجن وبمساواتها باوضاع السجناء اليهود فى السجون الاسرائيلية .

وجاء فى انباء لم تؤكد بعد ان السلطات قامت بتوزيع السجناء المضربين على مختلف السجون الموجودة فى البلاد فى محاولة للتفريق بينهم وكسر اضرابهم كما فعلت فى المرة السابقة .

رسالة النساء الديمقراطيات

وبعثت حركة النساء الديمقراطيات فى اسرائيل رسالة ، أول أمس ، الى نقابة الاطباء العامة فى البلاد جاء فيها ان هذا الاضراب يجرى للمرة الثانية . (وكان الاضراب الاول ، الذى استمر ٤٥ يوما ، قد انتهى فى اواخر العام الماضى دون ان تلبى السلطات اى مطلب من مطالب المضربين) .

ولا تزال مطالب المضربين كما كانت فى المرة الاولى : مساواة شروط سجنهم مع الشروط التى تمنح للسجناء اليهود مثل شروط النوم والزيارات العائلية وفائدة الطعام وكميته .

وأضافت الرسالة انه بعد الاضراب السابق عن الطعام وعدت السلطات بأن تنظر فى مطالب هؤلاء السجناء وتعمل على تلبيتها ولكنها لم تحقق هذا الوعد . وقالت ان الاضراب المتجدد يعرض حياة المعتقلين للخطر وخاصة أولئك الذين لا يزالون يعانون من نتائج الاضراب السابق . اذ ان بعضهم انخفض وزنه بعشرات الكيلوغرامات وان حالتهم الصحية تتطلب المعالجة السريعة .

وناشدت الرسالة نقابة الاطباء العامة ارسال وفد من الاطباء الى سجن عسقلان لفحص السجناء من أجل المحافظة على حياتهم .

وأرسلت نسخ عن هذه الرسالة الى وزير الصحة ورجال الصحافة . كذلك أرسلت حركة النساء الديمقراطيات برقيات بخصوص السجناء المضربين الى رئيس الحكومة ووزراء الدفاع والصحة والبوليس .

حركة تضامن مع المضربين فى الناصرة

هذا وشارك العشرات من

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

عودة ملاحى الفضاء السوفييتين الى الارض

موسكو — انهى ملاحا الفضاء السوفييتيان ، فيكتور غورباطوف ويورى غلاسكوف ، رحلتهما الى الفضاء بنجاح والتى دامت ١٨ يوما وعادا الى الارض بسلام ، يوم الجمعة الماضى . والتقيا بالاطباء الذين كانوا فى انتظارهما حين هبوطهما فى الاراضى السوفييتية واجروا لهما فحوصا طبية . وبدأ الملاحان فى اعداد التقارير عن نتائج تحليقهما على متن سفينة الفضاء «سيوز ٢٤» والابحاث التكنولوجية والبيولوجية التى اجرياها على متن المركبة المدارية ((ساليوت ٥)) . وقام غورباطوف وغلاسكوف بعقد مؤتمر صحفى فى مطار ((بايكانور)) الفضائى . وشاهدهما ملايين المتفرجين على الشاشة التلفزيونية فى الاتحاد السوفييتى والعالم وكانا يبتسمان ويضحكان

كلمة الاتحاد

سياسة: "قضية أبي داود"!

لا يخفى وزير الخارجية ، يغآل آلون ، انزعاجه من المواقف العقلانية التى أصبحت منظمة التحرير الفلسطينية تقفها ومن اعتراف العالم كله باستعداد منظمة التحرير الفلسطينية للاعتراف باسرائيل ولتسوية الخلافات معها سلميا اذا ما وافقت اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة فى عام ١٩٦٧ وعلى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . فالامين العام للامم المتحدة ، فالدهايم ، اكد لحكام اسرائيل هذا الاستعداد من قبل المنظمة . وذلك على أثر جولته الاخيرة فى الشرق الاوسط . كما ان زملاء الرئيس رابين فى منظمة الاشتراكية اليمينية الدولية ، كرايسكي النمساوي وبراندت الالماني وميتران الفرنسي وغيرهم ، حاولوا ، لدى وجودهم هنا ضيوفا على مؤتمر حزب ((العمل)) ، أن يوضحوا هذه الحقيقة ((المزعجة)) لحكومة رابين — آلون .

ولكن ((وزيرنا)) آلون ينتظر حدوث ((شيء ما)) يخلصه من هذه ((المصيبة)) . فاذا لم يحدث هذا ((الشيء الما)) فانه مستعد ان يزور الحقائق ويقلبها رأسا على عقب . وهذا ما فعله فى اجتماع الوزارة الاسبوعى ، يوم الاحد اول امس . فكما ابلغتنا الصحف فانه قدم للوزارة تقريرا ((اثبت)) فيه أن تصريحات عدد من قادة منظمة التحرير الفلسطينية ، فاروق القدومي فى ((الاهرام)) وزهدى ترزى فى نيويورك ، ((تتعارض مع الآراء التى اسمعتها ، مؤخرا ، شخصيات عديدة والتي مفادها انه وقع اعتدال جدى فى موقف م.ت.ف. من دولة اسرائيل)) ..

لم نحصل ، بعد ، على النص الرسمى لتصريحات فاروق القدومي وزهدى ترزى . ولكن ، حتى مما نشر فى اسرائيل عن هذه التصريحات ، لا نرى فيها أى شيء يتعارض مع رغبة منظمة التحرير الفلسطينية فى التوصل مع دولة اسرائيل الى حل سلمى عادل وعقلانى . وأقوال الوزير آلون انما هى قلب متعمد للحقائق ومحاولة ((استلطاخ)) الرأى العام فى الداخل والخارج . وربما تكون ، ايضا ، نوعا من هذيان الفريق الذى يتعلق بحبال الهوا .

ان مجرد عرض القضية كما عرضها الوزير آلون — أى أن المطلوب ، فى الاساس ، هو تغيير موقف م.ت.ف. ، هو عرض تزويرى يقوم على نظرية تحويل المعتدى الى معتد عليه والفريسة الى مفترس . لقد

— البقية على صفحة ٢ ع ٥ —

الملك حسين ((مخبر صادق)) !

واشنطن — اعترف الرئيس الامريكي كارتر ، فى لقاء مع قادة الكونغرس يوم الثلاثاء الماضي ، بما كانت صحيفة ((واشنطن بوست)) قد كشفت النقاب عنه وهو ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية دفعت للملك حسين الاردني ، منذ عام ١٩٥٧ ، دفعات سنوية تقدر بما يزيد على عشرين مليون دولار . ودافع كارتر



عن هذه الصفقة المخابراتية مؤكدا ان الملك حسين ((كان المصدر الاشد اخلاصا لنا فى امدادنا بالمعلومات عن الشرق الاوسط)) ! أي كان ((مخبرا صادقا)) : وهو التعبير الذي كان يلتجيء اليه حثالة الناس فى فلسطين فى زمن الانتداب حين كانوا يرسلون وشاية الى دوائر التحري البريطانية ويمهرونها بتوقيع ((مخبر صادق)) ..

وقال كارتر انه حاول اقناع محرري ((واشنطن بوست)) بعدم كشف النقاب عن هذه الصفقة الا انهم اصروا على ذلك .

وفى الوقت نفسه اعترف الملك حسين ، فى حديث له نشرته المجلة الامريكية ((نيوز ويك)) — فى مطلع الاسبوع الحالى ، بانه قبض المبالغ المذكورة من وكالة المخابرات المركزية الامريكية ولكنه نفى ان تكون ذهبت الى جيبه الخاص بل اكد انها ذهبت ((للصالح العام)) ! وأما هذا ((الصالح العام)) ، فهو ((تعزيز الامن فى الشرق الاوسط وتطوير أجهزة

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

والآن : ((وفد الناصرة))

تل أبيب — جاء فى صحيفة ((دافار)) ، أمس ان وفد ((منطقة الناصرة)) لتعزية الملك حسين بوفاة زوجته علياء قد توجه الى عمان يوم الاحد الماضى وانه يضم ((أبناء عائلات فاهوم وكنج وضاهر ووجهاء من كفر كنا وانطوان شاهين مدير السياحة الحكومية فى الناصرة)) وان الوفد حاز على تصريح من وزارة الداخلية الاسرائيلية . ويقوم الوفد بمراسيم تعزية الملك حسين فى الوقت الذى يوجد فيه الملك حسين فى لندن . والله أعلم !

((مبام)) يقرر البقاء فى سفينة ((المعراخ))

تل ابيب — قررت الاكثرية فى مركز ((مبام)) ، الذى انعقد أمس الاول ، البقاء فى سفينة ((المعراخ)) وخوض الانتخابات المقبلة للكنيست والهستدروت فى اطاره مع حزب ((العمل)) . وصوت مؤيدا قرار البقاء ٧٨٪ من أعضاء المركز وعارضه ٢٢٪ . وجاء فى القرار ان ((مبام)) قرر البقاء فى ((المعراخ)) بعد ان أعلن مؤتمر حزب ((العمل)) عن قبوله لمبدأ ((التنازلات)) الاقليمية فى جميع المناطق العربية المحتلة ، بما

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

توطيد العلاقات الفلسطينية السورية

اجتماع ناجح بين حافظ الاسد ووفد قيادة حركة "فتح"

نيقوسيا — لمراسلنا الخاص — أفاد مراسلنا الخاص فى العاصمة القبرصية ان لقاء هاما تم ، يوم الاربعاء الماضى ، بين الرئيس السوري حافظ الاسد ووفد فلسطيني ضم كلا من ((أبو اياد)) و ((أبو جهاد)) و ((أبو ماهر)) و ((أبو صالح)) وجميعهم أعضاء فى اللجنة المركزية لحركة ((فتح)) .

واستغرق اللقاء ٦ ساعات . وجرى فى جو ودى . واتسم بالصراحة والموضوعية . وتم خلاله بحث العلاقات السورية الفلسطينية والتطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية على المستويين ، العربى والعالمى . وجاء هذا اللقاء عقب لقاءات أخرى بين وفد ((فتح)) وبين كل من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى ، عبد الحليم خدام ونائب وزير الدفاع وقائد القوات الجوية السورية ، ناجى جميل ، ورئيس أركان القوات السورية ، حكمت الشهابى . وجرى فى أثناء هذه اللقاءات بحث قضايا متعددة ومتعلقة بالوضع العربى والتطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية والعلاقات السورية — الفلسطينية .

وصرح الناطق الرسمى باسم وفد حركة ((فتح)) ، فى نهاية الاجتماع مع الرئيس السورى ، بأن الوفد شعر باهتمام الرئيس السورى بالثورة الفلسطينية لتمكينها من تحقيق مهماتها الاساسية وبحرصه على العلاقات الاستراتيجية بين الثورة الفلسطينية وسوريا . وبدورنا ، كثورة فلسطينية ، سنتذكر دائما الدور الوطنى والنضالى للمواقف السورية فى دعمها لنضال شعبنا وفى تصديها للمؤامرات .

اسرائيل مفضلة حتى في "القبض" من المخابرات الأمريكية

واشنطن — استمرت صحيفة ((واشنطن بوست)) فى نشر الفضائح عن وكالة المخابرات المركزية الامريكية . فنشرت مقالا بقلم افينس ونوفاك ذكر فيه ان الوكالة الامريكية ((دفعت عشرات ملايين الدولارات للمخابرات الاسرائيلية من اجل العمل فى افريقيا السوداء)) .

وكشف افينس ونوفاك النقاب عن التفاصيل التالية الملفتة للنظر :

* ان المبالغ التي دفعت لاسرائيل هي اكبر بكثير من المبالغ التي دفعت للملك حسين .

* ان اسرائيل لا تزال ، وفى عهد كارتر ، ((تقبض)) من المخابرات الامريكية بينما اوقف كارتر

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

((فلسطين الثورة))

إضعاف الصداقة العربية السوفييتية مؤامرة إمبريالية ضد العرب

بيروت — انشأت مجلة ((فلسطين الثورة)) ، الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، مقالا افتتاحيا ظهر فى عددها الاخير — عن السياسة الامريكية فى المنطقة طالبت فيه بوضع حد لسياسة الانحناء امام واشنطن . وجاء فى المقال : ((ان ما يجرى فى الجنوب اللبنانى ليس الا استمرارا فى طريق التسوية الامريكية . ويقينا ان أى زعيم فى هذه الامة لن يستطيع ان يقنع جماهيرنا العربية بأن أمريكا ستعيد لنا الحق او انها تملك وسائل الضغط على

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

من أسرار الدبلوماسية الأمريكية

بن غوريون عقد حلفاً مع مندريس وكان يعرف قاتل الكونت برنادوت!

تل أبيب — لمراسلنا — كشف المؤرخ العبرى ميخائيل بار — زوهر النقاب عن حلف سرى كان عقده بن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية فى آب ١٩٥٨ مع عدنان مندريس رئيس حكومة تركيا فى حينه ، بهدف منع انتشار ((النفوذ السوفييتى)) ولقلب نظام الرئيس المصرى جمال عبد الناصر .

هذه الحقائق التى أوردها الدكتور بار زوهر فى الجزء الثانى من كتابه عن حياة بن غوريون والذى نزل الى الاسواق أمس الاول ، عاد وأكدها فى مؤتمر صحفى فى بيت سوكولوف فى اليوم نفسه . فقال ان بن غوريون طار الى أنقره فى ٢٨ آب ١٩٥٨ بمنتهى السرية حيث وقع مع عدنان مندريس اتفاقيات سياسية واقتصادية واعلامية تهدف الى مقاومة النفوذ السوفييتي والتآمر على قلب نظام جمال عبد الناصر .

وقال بار — زوهر ان الحلف السرى هذا كان يضم شريكين آخرين هما امبراطور الحبشة (اثيوبيا) وامبراطور ايران . وكل ذلك بمعرفة الولايات المتحدة وتأييدها التام .

ويدعي الكاتب ان بن غوريون فقد ، بعد عودته من سدي بوكر ، مقدرته على ((الحكم الصحيح على الامور)) . فبعد ان كان فى عام ١٩٤٨ من اشد المتحمسين للاستيلاء على فلسطين بأكملها أدرك ، بعد حرب سيناء (والانذار السوفييتى) ، ان ذلك الهدف لم يعد ممكن التحقيق . وبعد حرب حزيران العدوانية دعا الى التنازل عن المناطق المحتلة ، باستثناء القدس ، مقابل السلام .

وأكد الكاتب ان قاتل الكونت برنادوت ، الوسيط الدولى فى عام ١٩٤٨ ، اعترف أمام بن غوريون فى مكتبه . ولكن اسمه ظل سراً !

بن غوريون يجتمع بأديناور ، أول مستشار لالمانيا الغربية . وذلك فى عام ١٩٦٠ وفى فندق والدورف استوريا فى نيويورك . وفى ذلك الاجتماع حصلت « المصالحة » بين اسرائيل والمانيا الغربية مقابل « التعويضات » ..

الغاء صفقة «الكفير» مع الأكوادور
يثير أزمة في الصناعة العسكرية الاسرائيلية

تل أبيب — كتب دان زرمي، المحرر الاقتصادي لهآرتس ، أول أمس الاحد أن ابطال صفقة بيع طائرات «كفير» الاسرائيلية لحكومة الاكوادور بضغط من الولايات المتحدة من شأنه أن يثير مصاعب خطيرة في وجه الصناعة العسكرية الجوية في اسرائيل .

وقال زرمي أن الخطر يتهدد ، نتيجة لذلك ، بفصل أكثر من ١٥٠٠ مستخدم من العمل في أقسام الانتاج، من أصل ٦ آلاف مستخدم يعملون في الانتاج في الصناعة العسكرية .

ونسب زرمي الى مسؤولين في الصناعة العسكرية قولهم أن من شأن ابطال هذه الصفقة أن يضع عراقيل أمام بيع هذا النوع من الطائرات لبلدان أخرى تتفاوض اسرائيل معها لبيعها هذه الطائرات. وقد أكدوا له أن الصناعة العسكرية وضعت برامج لتوسيع انتاج هذه الطائرات غير أن ابطال الصفقة سيحول دون انجاز هذه البرامج وسيؤدي الى تنسيق الكثيرين من العمل .

وذكر أن مسؤولين في الصناعة العسكرية أعربوا له عن قلقهم مما قد يترتب عن ابطال الصفقة المذكورة من آثار سلبية . فبالاضافة الى فصل عدد كبير من العمال ثمة خطر أن تجمد الابحاث التكنولوجية ودراسات التطوير الفنية في هذه الصناعة . وأضافوا أن الصناعة العسكرية في اسرائيل غير مهيأة للانتاج المدني . ولذا ستجد صعوبة في تحويل انتاجها من عسكري الى مدني وتصريف منتجاتها في ظروف مربحة في البلدان الغربية .

هذا وأشار زرمي الى أن مصانع عديدة مرتبطة بالصناعة العسكرية ويمكن أن تتضرر نتيجة لكل ذلك ، ومنها مصانع «امكورام» و«فولكان هندسا» و«سميت» و«الحيشولي كرميل» و«محركات بيت شيمش» و«لهفي يشكار» و«تات» و«تسيكلون» وغيرها من مصانع الكيمياء والتعدين .

ومن الجدير بالذكر أن الصناعة العسكرية (الجوية) أملت من وراء عقد الصفقة مع الاكوادور أن تتمكن من توسيع انتاج هذا النوع من الطائرات وزيادة صادراتها الى الخارج . لكنها اصطدمت بمعارضة الحكومة الامريكية . اذ من المعلوم أن هذه الطائرات مزودة بمحركات وأجهزة أخرى أمريكية الصنع . وقد زودت الحكومة الامريكية اسرائيل بهذه المحركات شريطة ألا تبيعها لطرف ثالث بدون موافقة الولايات المتحدة .

ويعتقد أن الشركات الامريكية المنتجة للطائرات خشيت أن تنافسها اسرائيل في مجال بيع هذه الطائرات في عدد من الدول المقربة من الولايات المتحدة وكذلك اسرائيل . ولذلك تحركت بسرعة وعملت على افشال الصفقة . وأكدت وزارة الخارجية الامريكية معارضتها الشديدة والنهائية للصفقة المذكورة نزولا عند رغبة الشركات الامريكية ومصلحتها .

غير أن المراقبين السياسيين يعتقدون أيضا أن الحكومة الامريكية التي سبق وزودت الاكوادور بأسلحة أمريكية متنوعة تريد استغلال الامر للضغط على الاكوادور والانتقام من حكومتها ، التي أيدت في مؤتمر «اوبك» في مستهل العام الجاري اقتراح زيادة أسعار النفط الخام خلافا لرغبة الشركات الامريكية الاحتكارية .

ولقد أعلنت حكومة الاكوادور رفضها لهذه الضغوط . وهي تهدد بالتوجه الى دول اوروبا الغربية أو الاتحاد السوفييتي للحصول على طائرات تفوق في فعاليتها طائرات «كفير» الاسرائيلية .

ألف أكاديمي في حيفا يبحثون عن عمل

حيفا — لمراسلنا — بلغ عدد الاكاديميين العاطلين عن العمل في المدينة والذين تسجلوا كطالبي عمل نحو الالف . ومعظمهم من المهاجرين الجدد وخصوصا من الاتحاد السوفييتي ومن خريجي جامعة حيفا والتخنيون . وكثيرون منهم مهندسو كهرباء والكترونيكا ونفط وخريجو معاهد العلوم الاجتماعية .

ويقول ناطق باسم مركز تشغيل الاكاديميين في حيفا أن عدد الوظائف الشاغرة المعروضة لا يزيد عن ٨٠ . في حين كان الرقم قبل سنتين يقارب ٤٠٠ في الشهر .

رسالة جت المثلث
الاستفزازات البوليسية المعتادة

جت — لمراسلنا — استدعت الشرطة الرفيق عبد الله محمود وتد (عفيف) ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى مركز بوليس طولكرم للتحقيق معه بتهمة الاشتراك في مظاهرات جرت في المدينة ضد الاحتلال في شهر تموز من العام الماضي !

اما الذي جعل البوليس يفطن اليوم بالذات فالمعتقد أنه «قلق» السلطات من انتشار نفوذ الحزب الشيوعي في القرية ومحاولة معتادة لارهاب الشيوعيين الشبان ، خصوصا وان فرع الحزب الشيوعي في جت قام حديثا ، بعد يوم الارض المشهور .

وقد أنكر الرفيق عبد الله وتد التهمة وأخلى سبيله بعد وجبة تهديد ووعيد .

ولم يقتصر الارهاب على الرفيق المذكور . اذ استدعى بنسوليس المخضرة الرفيق محمود غضدان وأجرى معه تحقيقا استفزازيا لم يكن القصد منه الا تخويفه وابعاده عن الحزب الشيوعي . وهددوه بقطع مخصصات التأمين التي كانت تدفع له لكونه عاجزا . وبالفعل قطعت المخصصات عنه منذ مطلع العام الحالي .

وعلم مراسلنا ان محكمة عسكرية حكمت على الشاعر عبد الناصر صالح من طولكرم بالحبس لمدة شهرين وبدفع غرامة ألف ليرة بتهمة الاشتراك في مظاهرة في طولكرم .

دعوى أمام محكمة العدل العليا ضد حرمان سجناء من الكتب الماركسية

القدس — لمراسل الاتحاد — رفعت المحامية فيليتسيا لانغر أمام محكمة العدل العليا ، أمس الاول، قضية فريدة من نوعها باسم أربعة سجناء من موكليها هم : رسمية عودة من سجن النساء في نفي ترتسا ومحمود بحيص من سجن بئر السبع وتيسير العاروري من سجن رام الله ومحمد ياسين من سجن نابلس .

وطلبت المحامية من المحكمة الزام ادارة السجون بتفسير سبب امتناعها عن السماح بادخال كتب ماركسية وسياسية حسب طلب هؤلاء السجناء . خصوصا وان الكتب المطلوبة متداولة في الاسواق والمكتبات . بل وموجودة أيضا في مكتبة سجن الرملة وذلك بعد القضية التي رفعها السجين رامي ليفنه أمام المحكمة العليا التي قررت انه فقط الكتب التحريضية أو التي تستغل لتهريب أشياء ممنوعة هي التي لا يسمح بادخالها .

ولكن ادارة السجون ورغم مطالب السجناء ومحاميهم المتكررة ظلت تتجاهل طلباتهم لادخال كتب ماركسية وسياسية وأدبية يسارية الى سجونهم . والسجناء يعتبرون هذا عقوبة اضافية ومسا خطيرا بحرية الرأي والعقيدة . خصوصا وان أحدهم ، تيسير العاروري ، هو معتقل اداري منذ نيسان ١٩٧٤ بدون اتهام أو محاكمة ، بل بسبب آرائه السياسية .

بئر السكة المرجة تستعد لمعركة الانتخابات

المرجة — لمراسلنا — عقد فرع الحزب الشيوعي في المرجة وبئر السكة يوم الجمعة الماضي ، اجتماعا للاصدقاء والرفاق استعدادا لمعركة الانتخابات القادمة حضره أيضا الرفاق من قرية جت .

افتتح الاجتماع الرفيق صلاح حرز الله الذي تكلم عن أهمية المعركة الانتخابية وضرورة الوقوف فيها الى جانب حزبنا . ثم تكلم الرفيق مريد فريد سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث عن «الخارطة السياسية في اسرائيل ودورنا في معركة الانتخابات» .

وقد أعرب الحضور عن استعدادهم للتجند في هذه المعركة ودعم الحزب ماديا ومعنويا .

مقال عن كتب الاطفال في اسرائيل في مجلة المعلمين العالمية

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت مجلة «معلمو العالم» التي تصدرها منظمة المعلمين الديمقراطيين العالمية (فيزي) بعدة لغات منها الروسية والفرنسية والانجليزية والالمانية في عددها الثالث الصادر سنة ١٩٧٦ مقالا بقلم الرفيقة تسيبورا شاروني عضو مركز نقابة المعلمين من كتلة «التقدم» تحدثت فيه عن كتب الاطفال باللغة العبرية المشبعة بالكراهية والشوفينية .

في بلادنا
متهم باللصوصية يرشح نفسه للكنيست !!

لا نبالغ حين نقول أن اسرائيل بلد الغرائب والعجائب ، وبلد الفضائح الاخلاقية والسياسية والمالية . فلا تكاد تشرق الشمس حتى تزف الصحف والاذاعة لنا أنباء فضيحة جديدة وعجيبة جديدة . لدرجة بات كل شيء ممكنا في هذه البلاد .

ويوم الجمعة الماضي (٢٥-٢-٧٧) طلعت «يديعوت أحرونوت» علينا بنبأ صغير ، الا انه ذو دلالة كبيرة ومغزى أكبر . فكتب مراسلها ، أريبه أفنيري ، أن صموئيل بلاطو — شارون قرر خوض معركة انتخابات الكنيست التاسعة وانه يأمل في أن يصبح عضو كنيست .

ولا شك في أن الاعلان عن رغبة مواطن ما خوض معركة الانتخابات ليس أمرا مستهجنا ومستغربا، على الرغم من ان أحد الملمين بامور الكنيست والمدركين لاهميتها من نواب «العربيا» «المعراخيين» قال ان «النيابة» في الكنيست (المشيخة البرلمانية) «ليست حبة بقلاوة ليطمع بها كل فم» .

والحقيقة أن قرار صموئيل بلاطو — شارون ترشيح نفسه ما كان ليدهش أحدا لولا أن هذا ال — بلاطو كان أحد نجوم الصحافة في البلاد ودار حوله جدل كبير ، ترفعت «الاتحاد» عن الغوص فيه .

فمن هو بلاطو ؟ وما الدافع لترشيح نفسه لعضوية الكنيست ؟ وما الغرابة في الامر ؟ وما هي الدلالة ؟

لقد أطنبت الصحف في الاسابيع الاخيرة في الكتابة عنه . ويتضح مما كتبت أنه متمول يهودي من أصل فرنسي هاجر الى البلاد واستقر فيها وأصبح واحدا من أغنيائها . ولكن سرعان ما بدأت تحوم الشبهات حواليه . والمتهم بريء ما لم تثبت ادانته !! وبدأت تفوح رائحة فضائح مالية ليست غريبة علينا ، نحن مواطني دولة اسرائيل ، الدولة «الديمقراطية» الوحيدة في صحراء «الديكتاتوريات العربية» في الشرق الاوسط !!!

وتقول هذه الفضائح :

ان بلاطو كان متورطا في صفقات مالية كبيرة . وأن نشاطه المالي كان يمتد من اسرائيل الى فرنسا وسويسرا والى فنزويلا في أمريكا اللاتينية ! وتتهمه بالاختلاس والتلاعب بأموال شركة «باطرنال» الفرنسية التي كان يعمل مديرا لاحدى الشركات المتفرعة عنها . وصرح مدير الشركة المذكورة («معاريب»، ٨-٢-٧٧) أن بلاطو وآخرين تورطوا في صفقات مالية تسببت عن انهيار تلك الشركة ماليا وخسارة ٤٠٠ مليون فرنك ، أو ما يعادل ٧٣٢ مليون ليرة اسرائيلية . وطالب بأن يسلم بلاطو نفسه للمثول أمام القضاء ، فاما أن يدان واما أن تبرأ ساحته . ولا أحد يعرف ، بالتمام ، أين ذهبت الاموال ؟ وفي أي جيب اخفيت ؟ وتتهم الشركة الفرنسية بلاطو بانه كان من بين من كسبوا من أموالها بطريقة غير مشروعة .

لكن بلاطو يرفض المثول امام محكمة فرنسية . ولم يكتف بالرفض . ويبدو أن أصدقاء له في هيئات عليا يؤجلون في مسألة تسليمه للسلطات الفرنسية .

وشهدت البلاد ، في الاسبوع الماضي ، حملة «قومية» كبيرة . فانتشر أصدقاؤه يجمعون التواقيع المطالبة بعدم تسليمه للسلطات الفرنسية ، التي رفضت تسليم أبو داوود (من قادة حركة المقاومة الفلسطينية) لاسرائيل . وتجلى الشعور «القومي» حبا لبلاطو في جمع ١٠٠ ألف توقيع يطالب بعدم تسليمه ! ولقد تهكم الكثيرون في حينه على هذه المشاعر «القومية» دفاعا عن رجل متهم بسرقة عشرات ملايين الفرانكات الفرنسية ويرفض المثول أمام القضاء لاثبات براءته .

ويبدو أن أصدقاء بلاطو يدركون انه لا بد مما ليس منه بد . وان «الحملة القومية» دفاعا عن صديقهم بلاطو لن تدوم طويلا ولن تحول دون تسليمه في نهاية الامر الى فرنسا ليمثل أمام العدالة ، فاما أن يبرأ واما أن يدان . ولذلك أوعزوا له أن يخطو خطوته المذكورة وأن يرشح نفسه لعضوية الكنيست فيكتسب حصانة برلمانية تحول دون تسليمه الى العدالة والقضاء . ومن يمتلك الاموال لتنظيم حملة التواقيع المذكورة ولتمويل مقالات الدفاع عنه في الصحف الموقرة يستطيع شراء ١٨ ألف صوت من «المتحمسين» و«الغيورين الوطنيين» ، خاصة وأن «١٠٠ الف مواطن» وقعوا دفاعا عنه !!

ومن يعتقد أن الكنيست حبة بقلاوة وحسب فهو خاطئ . فهي ورقة حصانة ، أيضا ، يريدها بلاطو لينجو من مثوله أمام العدالة . ألم نقل ان هذه بلاد الغرائب والفضائح . ولكن هل تتحول «الحصانة» البرلمانية عن بقائه متهما ، بما هو متهم به ، حتى يثبت العكس ؟

أ.م.

اضراب عمال مصنع «اس اسبست» في نهاريا

نهاريا — لمراسلنا — أضرب عمال ومستخدمو مصنع «اس اسبست» في نهاريا يوم الجمعة ٢٥-٢ لمدة ساعتين عن العمل بدعوة من لجنة عمال المصنع . وذلك احتجاجا على خرق ادارة المصنع لاتفاقية العمل التي تنص على تقديم مخصصات للشؤون الثقافية للعمال . اذ قامت ادارة المصنع بالغاء هذه المخصصات اعتباطا .

كبريات بلديات مدن الضفة الغربية ترفض قروضا اسرائيلية مهينة

القدس — لمراسلنا — رفضت بلديات نابلس والخليل وطولكرم ، في الآونة الاخيرة ، قبول قروض مالية كان تم الاتفاق بشأنها مع أجهزة الحكم العسكري المختصة في الضفة الغربية المحتلة .

وقد رفض رؤساء هذه البلديات الثلاث توقيع صكوك القروض لانها اشترطت أن تكون المحاكم الاسرائيلية في القدس هي وحدها ذات الاختصاص في الحسم فيما قد ينجم عن الصفقة من مضاعفات حسب القانون الاسرائيلي . ولانها اشترطت أيضا أن تكون اللغة العبرية هي اللغة الملزمة لطرفي الاتفاق .

وصرح رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة لصحيفة الفجر المقدسية أن المعارضة ليست للقروض بحد ذاتها . فالحكم العسكري الذي يجبي الضرائب ملزم بتقديم القروض ولكننا نرفض أن تمس هذه القروض بكرامتنا أو باستقلالنا السياسي أو الاقتصادي .

اجتماع شعبي في كفر قاسم

كفرقاسم — لمراسلنا — بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه في كفر قاسم عقد اجتماع شعبي حضره عدد غفير من شباب القرية . وقد افتتح الاجتماع عمر عصفور مرحبا بضيف الاجتماع الرفيق إميل توما . ثم القى الرفيق اميل توما محاضرة شاملة وقيمة حول جبهة السلام التي دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحول الاوضاع في الشرق الاوسط وما وصلت اليه المساعي المبذولة من اجل حل عادل للقضية الفلسطينية .

وقال المحاضر ان بالامكان تنفيذ برنامج السلام الذي طرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي باعتباره حلا عادلا ومقبولا يقود نحو سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية ، ولكن حكام اسرائيل ، بمواقفهم المتعنتة والسلبية يحاولون احباط كل المساعي نحو الحل العادل .

وفي نهاية الاجتماع أعرب الحضور عن عزمهم على بذل كل جهد للالتفاف حول الحزب الشيوعي والنضال الى جانبه من اجل الحصول على الحقوق والعيش بكرامة ومن اجل السلام العادل في المنطقة .

نجاح أولي لنضال الجنود المسرحين في بيت جن

بيت جن — لمراسلنا — قبل اكثر من عام تأسست لجنة الجنود المسرحين في بيت جن بانتخاب حر شارك فيه قسم كبير من الجنود المسرحين في القرية . ومن ضمن برنامج اللجنة الدفاع عن الارض الباقية للقرية ضد المصادرة ، وبناء مساكن للجنود المسرحين، ومساواتهم بالجنود المسرحين اليهود ، والمطالبة بعمل خارطة هيكلية للقرية . وبعد اتصالات وعمل دؤوب اضطرت السلطات الى الاستجابة لاحد مطالب اللجنة وهو اقامة مساكن للجنود المسرحين . ففي اجتماع عقد بين السيد «داني يتسحق» مدير البناء القروي في وزارة الاسكان وممثلي لجنة الجنود المسرحين في القرية السيدين نجيب طافش وسعيد نفاع وذلك يوم ١-٢-٧٧ في بناية المجلس المحلي صرح المدير المذكور بان السلطات وافقت على اعطاء ٢٠ قسيمة بناء في «ارض الدولة» ، أي الاحراش ، من اجل اقامة ٢٠ وحدة سكن كخطوة أولية .

ومعلوم أن لجنة الجنود المسرحين في بيت جن كانت قد اشترطت ان تكون الارض من ضمن الاحراش وليس من الارض التي سبق وصادرتها السلطات من اهاليها .

ومعلوم كذلك أن الامر لا يزال مجرد وعد يجب تحقيقه بالعمل المستمر ، اذ ان اضعاف هذا العدد من وحدات السكن بالكاد تكفي للمساهمة في حل أزمة السكن الخانقة في القرية .

فصل كامل وجزئي عن العمل

بيت جن — لمراسلنا — قامت ادارة مصنع حيشولي هكرمل للحديد في الطيرة قرب حيفا بفصل عدد من العمال في القرية بالرغم من انهم ذوو أقدمية ٣ سنوات . ومن بين العمال المفصولين ، نواف محمود ، كنج مسعود ، سلمان خطيب ومحمد سعد وغيرهم .

كما أجبرت ادارة المصنع عددا أكبر من عمال القرية أصحاب أقدمية ٨ سنوات بالعمل نصف يوم عمل وطبعا بنصف اجرة لمدة شهرين ، بحجة تقليصات في المصنع .

لا خبز لتمير في عرعرة

عرعرة — لمراسلنا — النائب الليكودي السابق شموئيل تمير والذي أعلن انضمامه الى حزب الجنرال المتقاعد يدين قام بزيارة في قرية عرعرة . والدلائل تشير الى انها زيارة انتخابية . مع انها اقتصرت على نفر من الناس الذين يتوسم فيهم النائب الليكودي السابق خيرا في الانتخابات القادمة .

ولكن الاهالي الذين يتقنون قراءة المكتوب من عنوانه يقولون ان لا خبز للاحزاب الصهيونية في القرية العربية . وان الافاعي وأن لانت ملامسها وان غيرت أثوابها يظل في انيابها العطب .

مصرع ثلاثة بانفجار لغم بسيارة جيب

القدس — لمراسلنا — انفجر لغم ، يوم الاربعاء الماضي ، تحت سيارة جيب الى الجنوب من معامل البحر الميت فحطمها وأدى الى مقتل ركابها الثلاثة وجميعهم من سكان مدينة عراد . كان أحدهم يعمل ضابط أمن في معامل البحر الميت والثاني مقاولا والثالث دليل سياح وصاحب محطة وقود في المنطقة .

ودلت التحقيقات الاولية ان اللغم من صنع اسرائيلي . ويعتقد ان سيول الامطار جرفته الى المكان الذي انفجر فيه تحت عجلات السيارة .

استعدادا للانتخابات :
اجتماع للفتيات في الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — يوم الجمعة ٢٥-٢ عقد اجتماع للفتيات في بيت الرفيقة تحرير مصاروة حضره عشرات الفتيات . وقد تحدث في الاجتماع عضو لجنة المراقبة المنطقية الرفيق محمد أبو اصبع عن أهمية دور الشابات والشبان في المعركة الانتخابية وعن برنامج السلام الذي طرحه الحزب الشيوعي في مؤتمره ال — ١٨ .

هذا وقد أبدت الفتيات حماسا واستعدادا لبذل كل الجهود من اجل نصرة الحزب ودعم ندائه من اجل جبهة سلام لخوض معركة الانتخابات المقبلة .

*** تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات ***

تعليق — بقية

الامريكية ، فانس ، أهمل بالفعل أحد أطراف النزاع . وهو منظمة التحرير الفلسطينية . هذا مع العلم انه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط بدون تسوية المشكلة الفلسطينية وانسحاب اسرائيل الكامل من المناطق العربية المحتلة . واتهمت «برافدا» فانس بالعمل على اضعاف التضامن العربي مع منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها من اجل قيام دولة فلسطينية مستقلة وذلك نزولا عند رغبة ومصالح حكام اسرائيل الذين يدعون بان منظمة التحرير الفلسطينية تشكل حجر عثرة أمام المباحثات بين اسرائيل والدول العربية .

وأضافت ان موقف فانس من عقد مؤتمر جنيف للشرق الاوسط غير واضح أيضا ولم يحدد بوضوح . فلقد دعا فانس الى انعقاد هذا المؤتمر الا انه اشترط لعقده ان تجرى قبل ذلك مباحثات طويلة وغير مباشرة بين أطراف النزاع . وبعد الانتهاء من هذه المحادثات يجرى دعوة قادة بلدان المنطقة الى واشنطن للتباحث في الامر . وأشارت «برافدا» الى ما ذكر عن ان الرئيس السوري تجنب الموافقة على هذه الدعوة دليلا على تشاؤمه من الدعوة . واختتمت «برافدا» تعليقها بالتأكيد ان هذا الموقف الامريكي من شأنه أن يطيل أمد النزاع ويصعب احلال السلام في الشرق الاوسط .

زهدي — بقية

وقال : بعد قيام الدولة الفلسطينية على الاراضي التي تجلو عنها اسرائيل يمكن التفاوض مع جيراننا على القضايا الاخرى . مؤكدا بذلك استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للتسوية السلمية . ولكن نقطة البدء تظل قضية الانسحاب الاسرائيلي الى حدود ١٩٦٧ .

وردا على سؤال عن الضمانات التي ستقدمها منظمة التحرير الى اسرائيل بان لا يجري أي اعتداء عليها من الدولة الفلسطينية ، قال ان الذي بحاجة الى ضمانات هو نحن . لقد أثبتنا استعدادنا للاعتراف بالواقع الجديد . ولكن اسرائيل لم تفعل . وأضاف انه من الممكن ، في نهاية الامر ، ان نعترف باسرائيل دولة يهودية لا دولة صهيونية توسعية .

كلمة الاتحاد — بقية

أصبح العالم كله يعرف الان ان الشعب العربي الفلسطيني هو الضحية الرئيسية للعدوان الاسرائيلي وللتوسع الصهيوني . كما يعترف العالم الان بأن العقبة الرئيسية ، التي تحول دون تحقيق السلام العادل ، هي الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يتميز بالاصرار على الاحتلال والتوسع وبالاصرار على عدم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . ان الموقف الذي يحتاج الى تغيير ، والى اعتدال جدي جدا ، هو موقف حكام اسرائيل الذين لا يزالون يصرون على النظر من عيني غولده مئير التي تساءلت ، قبيل زلزال اكتوبر : «أين هو هذا الشعب العربي الفلسطيني» ؟ وهم ، في موقف التجاهل هذا ، يناقضون أنفسهم بشكل بالغ الوحشية : ففي الوقت الذي ينكرون فيه وجود الشعب العربي الفلسطيني يعملون ، من ايلول الاسود في عمان حتى جنوب لبنان ، على ازالة هذا الشعب من الوجود ! فهو موجود ، اذن . وهم يعترفون بوجوده على طريقة دير ياسين وكفر قاسم وبمساعدة الرجعية العربية !

ولا يغير من هذه الحقيقة شيئا ان «الاصدقاء» الامريكيين يصرون على ان تبدأ الفريسة بالاعتراف بالمفترس . لقد عاد وزير الخارجية الامريكي الجديد ، سايروس فانس ، الى ترديد نغمة سلفه هنري كيسنجر طالبا من منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون هي البادئة بالاعتراف باسرائيل .

والحقيقة ، التي ازدادت وضوحا بعد العدوان الحزيراني في عام ١٩٦٧ ، هي ان اعتراف العرب باسرائيل لم يكن العقبة الاساسية التي حالت ، وتحول ، دون تحقيق السلام العادل . فان اسرائيل يعترف بها العالم كله وهي عضو في الامم المتحدة . ولكن العقبة الاساسية هي العدوان الاسرائيلي المدعوم من قبل الامبريالية الامريكية وسياسة حكام اسرائيل ، الفعلية والمستمرة ، التي استهدفت وتستهدف ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود .

وها هي الحياة نفسها تثبت انه على الرغم مما أبدته الدول العربية وأبداه الشعب العربي الفلسطيني من تنازلات ومن حسن نية ومن رغبة جدية في التوصل الى حل سلمي عادل وممكن التنفيذ فان حكام اسرائيل غير مستعدين ، حتى الان ، لابداء اية بادرة حسن نية من جانبهم . اننا على يقين من انه لو ظهرت هذه البادرة من قبل حكام اسرائيل فسيجدون الشعب العربي الفلسطيني ، ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية ، على أتم الاستعداد لفتح الصفحة الجديدة ، صفحة السلام العادل والوطيد مع دولة اسرائيل .

ولكن حكام اسرائيل يرفضون ، حتى الان ، التخلي عن أوهامهم بانه في مقدورهم تضليل شعبهم وتضليل الرأي العام العالمي والادعاء بانهم هم الضحية بينما الشعب العربي الفلسطيني ، المشرد عن وطنه والمسلوب أبسط الحقوق الاولية منذ حوالي ثلاثين عاما ، هو هو «المعتدي» !

انهم يتوهمون انه في مقدورهم الاستمرار فيما يمكن تسميته بسياسة «قضية أبي داود» : فما ان بدأ العالم ، قبل أكثر من شهر ، يحتج على القضية البشعة ، قضية اغتيال شاب فلسطيني مسالم في باريس ، حتى اختلق حكام اسرائيل «قضية أبي داود» وافراج المحكمة الفرنسية عنه وقلبوا الامر رأسا على عقب فاذا بحكام اسرائيل هم «الضحية» واذا بالشعب العربي الفلسطيني هو «عصابة من قتلة الرياضيين الاسرائيليين في ميونخ» .

لقد عشنا حوالي ربع قرن ونحن نتلظى بنار هذه السياسة التي أثارت وتثير أشد التقزز في نفوس جميع الناس الشرفاء . ربع قرن وحكام اسرائيل يعملون على رمي البقية الباقية من الشعب العربي الفلسطيني في مهاوي القفار والصحارى ثم يختلقون «قضايا الشقيري و[illegible] سعيد» — سياسة «قضية أبي داود» ... ويقلبون الحقائق رأسا على عقب ويصرخون أمام العالم : «العرب يريدون قذف اليهود في البحر» !

يخطئ الوزير آلون ، خطأ شنيعا ، اذا توهم انه في مقدور حكام اسرائيل اختلاق قضايا من هذا النوع ، الان ، والاستمرار في تضليل الرأي العام المحلي والعالمي .

فالرأي العام العالمي ، نفسه ، أصبح يعرف الحقيقة العدوانية — على طول الخط — للسياسة الاسرائيلية الرسمية . والشعب العربي الفلسطيني لم يثبت ، فقط ، انه شعب عريق في الجود بالنفس ، ولكنه أثبت انه ، أيضا ، شعب عريق في الاستفادة من التجربة . لقد كشف هذا الشعب ، ونهائيا ، عن حقيقة أولئك القومجيين الذين زاودوا على قضيته العادلة فكانوا ، بالفعل ، خير عون لحكام اسرائيل في سياستهم التي سميناها «قضية أبي داود» .

وليس بعيدا ان يلتجئ حكام اسرائيل ، وهم في ورطتهم هذه ، الى المزيد من الاستفزازات السياسية لعلهم ينجحون في تعزيز مواقف «الرفض» في أوساط الشعب العربي الفلسطيني . ولكننا واثقون بانهم سيفشلون في ذلك فشلا ذريعا وبحق الثمن الباهظ الذي دفعه الشعب العربي الفلسطيني حتى تخلص من مواقف «الرفض» التي ظاهرها القومية المتطرفة وباطنها اداء الخدمة المطلوبة لحكام اسرائيل وانقاذهم من الفضيحة كلما أشرفوا على الفضيحة .

ان الاحلام ، التي عبر عنها الوزير آلون ، هي هذيان المشرفين على الغرق . فلا رجعة الى وراء . وما من طريق سوى الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقه القومي المشروع في اقامة دولته المستقلة على أرضه الى جانب دولة اسرائيل . وما من طريق سوى العمل على تسوية العلاقات بين الدولتين بالطرق السلمية وبما نصت عليه قرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية . وكل تهرب من هذا الطريق هو هروب من الواقع بكل أخطار هذا الهروب .

احتفالات حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بمناسبة ٨ آذار يوم المرأة العالمي

في **الناصرة** يوم الاحد ٦\٣\٧٧ الساعة العاشرة صباحا في قاعة سينما الناصرة في الناصرة

مهرجان نسائي احتفالي

باشتراك **وفد عن النساء السوفييتيات**

في البرنامج : كلمات - تحيات : برنامج فني حافل .

*

في **حيفا** يوم الاحد ٦\٣\٧٧ الساعة ٧ مساء في بيت «الاخوة»

اجتماع نسائي احتفالي

باشتراك **وفد عن النساء السوفييتيات**

يتكلم **تسيلا عيرم ، ب. خوري وتسبورا شاروني**

في البرنامج : موسيقى : أناشيد : ياناصيب .

الجمهور مدعو للاشتراك في افتتاح **البازار** يوم السبت ٥\٣\٧٧ الساعة ١٠:٣٠ صباحا في بيت «الاخوة» — شدروت بن غوريون ٣٩ — حيفا .

يتكلم : **ي. غونين ، س. نصر** .

في البازار : تحف فنية : اشغال تطريز - لعب ، وياناصيب

يرصد ريع البازار لمساعدة روضة الاطفال على اسم هداسا جولدبرغ — في وادي النسناس .

البازار يكون مفتوحا كل يوم من الساعة : ١٠ حتى ١٢ ومن ١٦ حتى ٢٠ .

ويختتم في يوم الاثنين ٧-٣-١٩٧٧ .

*

في عكا

ترقبوا .. قريبا ..

احتفال عيد المرأة العالمي

مع عرض «لمغناة» موسم زيتون ....

حركة النساء الديمقراطيات
منطقة عكا

اجتماعات انتخابية

● الحزب — قلنسوة — يوم الجمعة ٤/٣/٧٧ الساعة ٦ مساء في نادي الحزب — يتكلم : غازي شبيطة .

● الحزب — اكسال — يوم الجمعة ٤/٣/٧٧ الساعة ٥:٣٠ مساء — يتكلم : توفيق طوبي ومحمد عبد الهادي .

* الحزب — كفر ياسيف — مهرجان شعبي يوم السبت ٥-٣-٧٧ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي السلام . الخطباء : الرفيق مئير فلنر — السكرتير العام للحزب، والرفيق جمال موسى وخطباء آخرون.

* الحزب — باقة الناصرة — اجتماع شعبي يوم السبت ٥-٣-٧٧ ، الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : الرفيق اميل توما .

اجتماعات نسوية

برنامج اجتماعات النساء بمناسبة ٨ آذار

الثلاثاء ١/٣/٧٧
الجديدة الساعة ٣:٣٠ **لطيفة خالد ونبيهة مرقص**

الاربعاء ٢\٣\٧٧
كابول الساعة ١ **بديعة خوري و لبيبة ذيب**

الثلاثاء ٨\٣\٧٧
الطيبة (منطقي) الساعة ٥ مساء **روت شيتسر وعواطف برغوث**

الخميس ١٠/٣/٧٧
شفاعمرو الساعة ٢:٣٠ **منيرة بشارة و سميرة خوري**

انتخابات ٧٧

تبــاً لهـــذه « الديمقراطيـــة » ..

واخيرا انهى حزب العمل الاسرائيلي الحاكم اعماله . في نهاية الاسبوع الماضي . بانتخاب رئيس الوزراء اسحق رابين قائدا للحزب في معركته الانتخابية القادمة . وذلك بأكثرية ضئيلة جدا لا تتجاوز ال ٥٠.٤ بالمئة . بينما نال منافسه وزير الدفاع شمعون بيرس ٤٩.٦ بالمئة من الاصوات .

وكان واضحا ان الصراع بين اسحق رابين وشمعون بيرس لم يكن صراعا شخصيا وانما كان تعبيرا عن الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي تجتاح البلاد نتيجة للسياسة العدوانية والتوسعية التي ينتهجها حكام اسرائيل .

كذلك كان واضحا ان الصراع بينهما يجري في اطار خدمة الامبريالية الامريكية وتنفيذ أهدافها والمحافظة على مصالحها في المنطقة .

والغريب ان بيرس الذي ينتهج سياسة اكثر تطرفا من السياسة التي ينتهجها رابين قد حظي بتأييد عدد كبير ممن يسمونهم « بالحمائم » بينما حظي رابين على تأييد عدد كبير ممن يسمونهم « بالصقور » ! ومع ذلك فلا نستطيع أن ننكر ان كتلة رابين تضم عددا من المعتدلين المتعقلين .

لقد خرج الرجلان — رابين وبيرس — من معركة الانتخابات داخل الحزب وكل منهما يدعي بانه يحظى بتأييد أعضاء « مباي » التقليديين الذين يمثلون العمود الفقري لحزب « العمل » الاسرائيلي وانه مواصل تقاليد « مباي » « المجيدة » !

ومع ذلك فلا أحد يستطيع ان ينكر ان الخلاف بين رابين وبيرس انتهى بتقسيم الحزب الى كتلتين متصارعتين .

واكبر دليل على ذلك هو مطالبة بيرس باعتباره مع مؤيديه كتلة دائمية داخل الحزب وبمنح هذه الكتلة التمثيل المناسب في دوائر حزب العمل ومؤسساته على ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة ، وميل دوائر حزب العمل نحو الاستجابة الى مطالب كتلة بيرس .

كل هذا التخبط والانقسام داخل حزب « العمل » الاسرائيلي الحاكم الذي جرى في مؤتمره الاخير كان بسبب الخلاف بين بيرس ورابين على رئاسة الحكومة مع ان سياسة الرجلين واحدة تقريبا . فكلاهما ينتهجان سياسة توسعية احتلالية ويرفضان الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . فكيف لو كان الخلاف على امور أهم من رئاسة الحكومة ؟!

مع ذلك نرى أن وسائل الاعلام الاسرائيلي تحاول ان تخفي كل هذا التخبط والانقسام داخل حزب « العمل » الاسرائيلي تحت ستار الديمقراطية . الى حد أن صحيفة « الانباء » الحكومية وصفت التنافس بين بيرس ورابين بأنه هو الديمقراطية بعينها .

واكثر من ذلك وصف محمد أبو شلباية في كلمته . في صحيفة « الانباء » يوم الاحد الماضي : بأن هذا التنافس « هو واحد من الامور التي يستحق ان يفخر بها حزب العمل الاسرائيلي والديمقراطية المتبعة داخل اسرائيل » ! مع أن رابين نفسه اعتبر ان التصويت على من سيكون مرشح حزب « العمل » لرئاسة الحكومة : لاول مرة في تاريخ الحزب ، وبعد أن مضى عليه (أي رابين) اكثر من ثلاث سنوات كرئيس للحكومة ، أمرا خطيرا وبمثابة محاولة لنزع الثقة به !

لو كان حزب « العمل » الاسرائيلي يتبع هذا الاسلوب « الديمقراطي » في انتخاب رئيس الحكومة منذ تشكيله لقلنا انه حزب يسير على نهج « الديمقراطية الامريكية » ، التي هي في الواقع ديمقراطية ممثلي الرأسمالية والاحتكارات .

ولكنه لم يتبع هذا الاسلوب « الديمقراطي » الا ليحاول الخروج من تخبطه والتخلف من الازمة العميقة التي تجتاح صفوفه . ولكن هيهات ! فلو كان حزب « العمل » الاسرائيلي موحدا في خطه السياسي وفي ايديولوجيته لما كان بحاجة لاتباع أسلوب « الديمقراطية » الامريكية الذي اتبعه . لان اي شخص ينتخبه مركز الحزب ليكون مرشحه لرئاسة الوزارة يستطيع ان يمثل خط الحزب السياسي وايديولوجيته .

والسؤال ماذا سيفعل قادة حزب « العمل » الاسرائيلي اذا ما اختلفوا على مرشح الحزب لرئاسة الدولة مثلا . أو على منصب وزير الدفاع أو اي منصب آخر كبير في الدولة ؟ هل سيعقدون مؤتمرا للحزب في كل مرة للبت في هذا الخلاف .

تبــاً لمثل هذه الديمقراطية التي تشغل الحزب كله في معارك انتخابية داخلية طاحنة لا أول لها ولا آخر .

ان الديمقراطية الحقة هي التي تهدف خدمة الشعب ولقمة عيشه ومستقبله .

ولتسقط كل ديمقراطية اذا لم يكن هدفها خدمة الشعب .

(ع.ع)

قضية

شكــوى مــن مدرسة تراسانطة في يــافــا

في نهاية الشهر الماضي وردتنا رسالة من « الوكيل العام لحراسة الاراضي المقدسة » اشتكى فيها من خبر كنا نشرناه في عدد « الاتحاد » ٢٥—١—٧٧ تحت عنوان « رسالة يافا — اضراب معلمي مدرسة تيراسانطة الثانوية » .

في الخبر المذكور ذكر مراسلنا في يافا ان معلمي المدرسة « اعلنوا اضرابا انذاريا احتجاجا على تصرفات بعض الطلاب معهم وعلى موقف المدير .. » . وقد اعترض قدس الوكيل العام للاراضي المقدسة على فحوى هذا الخبر مؤكدا ان الاضراب لم يكن بتاتا ضد المدير ، وان المدير أضرب جنبا الى جنب مع المعلمين ضد تصرفات الاهالي .

واضاف ان هذا الامر شرح في منشور تم توزيعه على أولياء أمور الطلاب .. الامر الذي لا يبرر نشر الخبر بهذا الشكل . ولما كان المنشور المذكور صدر في نفس يوم صدور « الاتحاد » ، فقد تعذر على مراسلنا تصحيح الخبر .. مما أدى الى شيء من سوء التفاهم .

ورغبة منا في الاعراب عن حسن نيتنا تجاه المدارس الاهلية التي نؤمن بأنها تقدم خدمات جلى لطلابنا — ليس في يافا فحسب بل وفي الناصرة والرملة وعكا وغيرها — آثرنا ان نتصل بمدير مدرسة تيراسانطة ونسمع رده على ما جاء على لسان مراسلنا من انه لا يقوم بواجبه تجاه المدرسة والطلاب والاساتذة والاهالي وان الوضع في المدرسة آخذ بالتدهور .. وان الكل يشعر بانخفاض مستوى التعليم .. وان المدير يجيب الاهالي المتذمرين بجواب وحيد هو « أخرج أولادك من المدرسة » .. وانه يرفض اقامة لجنة آباء طلاب .. وان المعلمين يتركون المدرسة وهم غير أكفاء والخ ..

حملت هذه الادعاءات وكلي أمل ان تكون ناتجة عن سوء فهم .. وعرضتها على طاولة الاب فورتوناتو ، مدير مدرسة تيراسانطة في يافا . ولكنه لم يكن بحاجة ان أسردها عليه .. فقد حفظها غيبا وراح يرد عليها الواحدة تلو الاخرى قائلا :

« ان هذه الادعاءات ليست صحيحة .. وانا متضايق جدا منها . وغريب جدا على ان أجهد نفسي في خدمة الطلاب .. وفي النهاية تكون مكافأتي بالهجوم والاتهامات .. فليس صحيحا مثلا القول ان المدرسة آخذة بالتدهور .. فالعكس هو الصحيح ، فالمدرسة تتقدم الى الامام باستمرار ونتائج البجروت تدل على ذلك . اننا ندفع ٦٠ الف ليرة أجورا للمعلمين شهريا هذا بالاضافة الى ١٨ الف ليرة شهريا لضريبة الدخل . وعلاقتي بالطلاب والمعلمين جيدة ..

« لقد قلت بالفعل لبعض الاهالي « اذا لم تعجبك قوانين المدرسة اخرج ابنك منها » .. ولكن ذلك كان في معرض ردي على من جاء يعترض على قوانين المدرسة مثل ضرورة قص الشعر وغيرها ، بأساليب غير لائقة .

« وأما حول قضية لجنة الآباء فأحب ان أؤكد أولا انني أقمت لجانا كهذه حينما كنت مديرا لمدرسة تيراسانطة في الناصرة وكذلك في الرملة . وبعدما انتقلت من هاتين المدرستين الغيت اللجنتان من بعدي . وليس لدي مانع ان اقيم لجنة كهذه عندما أجد الوقت المناسب . ويجب أن يكون في علمك ان هناك ايضا رؤساء لي وانا اسير حسب أوامرهم . ثم ان وضع المدرسة الاهلية يختلف عن المدارس الاخرى . ولا يمكن اقامة لجنة آباء مع مثل أولئك .. وكيف بالانتخابات؟ هل أسمح بالفوضى في مدرستي ؟!» .

وهنا تدخل الاستاذ رائق خميس نائب المدير فقال :

« لقد عقدنا اجتماعا قبل سنتين للاهالي . أتعرف ما الذي حدث . بدأ الاهالي يوجهون التهم للمعلمين . ثم حدثت فوضى عارمة لم يستفد منها أحد . ان مثل أولئك بحاجة الى بوليس كي يحسن التعامل معهم » . ؟!

المدير : « ونعود لقضية المعلمين . يدعون ان المعلمين غير مؤهلين . اننا نقبل المعلمين حسب شروط وزارة المعارف . وقد صادقت الوزارة على كل المعلمين الموجودين في المدرسة . وهناك عدد منهم مؤهل بشهادات جامعية . مثل معلمة اللغة الانجليزية ومعلمة اللغة العبرية ومعلم العربية ومعلمة الافرنسية وغيرها » ..

شكرت المدير ونائبه على المعلومات مكررا لهم ايماننا بدور المدارس الاهلية في خدمة طلابنا العرب والتي تقدم المباني والاثاث وبعض المعلمين من الآباء الروحيين والراهبات وتعفى منها ميزانيات وزارة المعارف التي يتوجب عليها ان تساعد هذه المدارس اكثر وان تعفيها على الاقل من الضرائب وتوفر لها وسائل التعليم والاثاث والادوات والشروط الاخرى .

وانتقلت الى الشارع حيث الطلاب والآباء والمعلمون . وكان لكل منهم ما يقوله .

الاهالي كلهم دون استثناء يؤكدون ان رد المدير حول اقامة لجنة آباء غير مقنع ولا يبرر هذا التقصير من جانب ادارة المدرسة . ويتساءلون كيف يمكن ان يقوم تعاون بين ادارة المدرسة والاهالي دون لجنة آباء تمثلهم وتتبنى قضاياهم وتساعد ادارة المدرسة على النهوض في

يجب اقامة مدرسة ثانوية لائقة للمواطنين العرب في يافا

بقلم: نظير مجلي

العبء . وبدون هذا التعاون هل يمكن ان يكون وضع المدرسة سليما ؟!

— « بالطبع لا » .

أكد السيد يعقوب حنانيا رئيس الجمعية الخيرية لطائفة الروم الارثوذكس في يافا . واضاف :

— « الاب فورتوناتو ، مدير مدرسة تيراسانطة صديقي . ولكني لا أرى فيه القدرة على ادارة مدرسة عربية . فمدير مدرسة كهذه يجب أن يكون ملما بقدرات كل معلم ومعلم ويجب ان يراقب ويتفحص أسلوبهم في التعليم ومستواهم . ان وضع مدرسة تيراسانطة اليوم غير مرض . فالمعلمون مثلا غير أكفاء .. هم بغالبيتهم الساحقة طلاب في جامعة تل أبيب . يدرسون في هذه المدرسة ليكسبوا المال من أجل تغطية نفقاتهم الدراسية في الجامعة . وحينما ينهي الواحد منهم دراسته الجامعية يترك المدرسة ويعود ليعمل في قريته أو مدينته .

فما الذي يحدث هنا : أولا ، يكون المعلم المذكور مدرسا للغة العربية بينما يدرس في الجامعة موضوع التاريخ أو معلما للغة العبرية ويدرس الاقتصاد . أو معلما للفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والرياضيات ويدرس في كلية الزراعة متخصصا في الاقتصاد الزراعي .. وبهذا لا يتمكن المعلم من تأدية واجبه كاملا حيث انه لا يتركز في تدريسه للطلاب من جهة ولا يكون ملما بالموضوع الذي يدرسه للطلاب من الجهة الاخرى .

وثانيا ، لا يستفيد الطالب بشكل عام من وضع كهذا ، اذ يبلغ عدد الذين يدرسونه نفس الموضوع في بعض الاحيان ثلاثة معلمين أو اكثر خلال دراسته الثانوية ، الامر الذي يضعف من مستوى هذه الدراسة .

ويؤكد السيد حنانيا انه على الرغم من هذه الاوضاع التي تسود مدرسة تيراسانطة .. فان وضعها أفضل من أوضاع المدارس الاخرى . وهو يقول .. « بالنسبة لي أفضل ان أرسل أولادي الى اي مدرسة من ان أرسلهم للدراسة في « تربية حسن عرفة » — (وهي مدرسة ابتدائية وضعها مزر ومستواها منحط .. وقد عالجنا وضعها غير مرة في الاتحاد) .

وما هــو الحــل ؟

على هذا السؤال يجيب السيد حنانيا بان الحل يكمن في بناء مدرسة ثانوية لائقة للمواطنين العرب في يافا يديرها أبناء البلد .

ومثل هذا المطلب ليس غريبا ولا هو بعيد عن الواقع . اذ ان وضع المدارس في يافا لم يعد يطاق . اننا نستطيع أن نتصور الوضع اذا علمنا انه خلال ٢٨ عاما الماضية لم يتخرج اكثر من ستة جامعيين من يافا التي تضم عشرة آلاف نسمة . هذا دون ان اتعرض الى عدد الشبان الجانحين في يافا وعدد الذين لم ينهوا الدراسة الابتدائية والثانوية وغيرهم .

ان هذا المطلب واقعي جدا . وهناك بناء جاهز . فاينما تتجول في يافا يدلك الاهل على بنايات ضخمة مناسبة .. « هذه أموال وقف اسلامي سطت عليها الدائرة الفلانية وهذه أموال وقف ارثوذكسي وغيرها .. » .

وهناك بناية كبيرة جدا في مركز الحي العربي في يافا وتقع بالقرب من مدرسة تيراسانطة وهي تابعة للوقف الارثوذكسي .. ولكن الجيش الاسرائيلي يستخدمها لمحاكم الاستئناف العسكرية .. مع العلم ان هناك بناية أخرى في تل أبيب يستخدمها الجيش لهذا الغرض . وهذه البناية تستعمل فقط في المواسم — كما يؤكد الاهالي — من أجل اقناع الناس بأن الجيش لا يزال يسيطر على البناية .. ولكن هذه البناية التابعة لاهالي يافا تصلح اكثر ما يكون لمدرسة وبها تحل أزمة التعليم العربي في هذه المدينة .

وبعد ..

وحتى تحل هذه المشكلة نرجو ان يستفيد قدس الاب فورتوناتو وادارة مدرسة تيراسانطة في يافا من انتقادات الاهالي ويتلافوها ويعملوا على التعاون معهم .. لما فيه مصلحة الطلاب ومصلحة وسمعة هذه المدرسة .. التي نقدر لها خدماتها ونرغب ان يكون أسمها دائما مقرونا بالحمد والثناء .

اعتداء بوليسي وحشي على فتاة عربية من يافا لانها تصدت لاحدى عمليات الهدم الغادرة التي قامت بها البلدية.

النائب ابراهام ليفنبراون :

الحكومة تريد تعديل قانون الاحداث الجانحين لتتهرب من مسؤولياتها

القدس — لمراسلنا البرلماني — في النقاش على تعديل قانون الاحداث الجانحين في الكنيست في ٢١—٢ عارض النائب ابراهام ليفنبراون في ادخال تعديل يقضي بتأجيل اقامة أمكنة احتجاز للاحداث الجانحين من أول نيسان ١٩٧٧ ، حسب القانون الاصلي ، الى عام ١٩٨٢ . وكانت حجة وزارة الشؤون الاجتماعية في طلبها ادخال التعديل « عدم توفر الميزانية » .

قال النائب ليفنبراون ان القانون اقر في عام ١٩٧٥ على أن تكون أمكنة الاحتجاز جاهزة في هذا العام . ولكن شيئا لم يحدث . لذلك تحاول الحكومة تأجيل الامر خمس سنوات أخرى . ومن المشكوك فيه ان تنفذ الحكومة هذا في هذه الفترة . والا فما الذي منعها من ذلك في السنتين الماضيتين . لا أعرف كم معتقلا للاحداث يمكن بناؤه بثمن طائرة « ف — ١٥ » واحدة . ولكن يبدو ان الحكومة غير جادة في الاهتمام بقضايا الاحداث الجانحين واصلاحهم . ولا مجال هنا لذكر الحوادث المؤسفة من قتل وانتحار واعتداء وحشي بسبب سجن أحداث سوية مع الكبار في مكان واحد . لكن يجب ذكر ما قاله أحد قضاة الاحداث من ان المشرع وضع مسؤولية كبيرة على محاكم الاحداث ولكنه لم يضع في أيديها الوسائل الضرورية .

واشار النائب الشيوعي الى ان القانون الاسرائيلي ، بخلاف الوضع في سائر الدول المتحضرة ، لا يزال يعتبر انه في سن التاسعة فما فوق يمكن تقديم الحدث الى محاكمة جزائية . وقال انه كان قد طلب في عام ١٩٧٤ رفع السن الى الرابعة عشرة . ولكن وزير العدل دعاه الى الغاء طلبه في الكنيست لان قاضي المحكمة العليا أغراناط يحضر مشروع قانون بهذا الصدد . ولكن مر أكثر من سنتين ولم يسمع شيء عن مشروع ذلك القانون .

في ظل الاحتلال

محاولة مكارثية لحرمان المحامية لانغر من حق الدفاع عن الجنود في المحاكم العسكرية

القدس — لمراسلنا — طالب رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال غور بالغاء الترخيص للمحامية فيليتسيا لانغر بالدفاع عن الجنود أمام المحاكم العسكرية . ومعروف انه بدون هذا الترخيص الذي تصدره لجنة خاصة لا يستطيع أي محام الظهور أمام محكمة عسكرية كوكيل لجندي متهم . وكانت المحامية لانغر قد حصلت على ترخيص كهذا في عام ١٩٧٢ . ودافعت عن عدد من الجنود وخصوصا أولئك الذين رفضوا الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة أو بسبب الضمير وكذلك بعض الجنود الدروز .

وفي الجلسة التي عقدتها اللجنة برئاسة قاضي محكمة العدل العليا السيد شماغر واشتراك المستشار القضائي للحكومة وممثلين عن نقابة المحامين والاركان العامة تبين أن حجج رئيس الاركان كانت ما قيل عن لقاء المحامية لانغر مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج و « مع عناصر معادية أخرى من شرق أوروبا » .

وطالبت المحامية لانغر بتأجيل البحث . وقالت ان اتصالاتها كانت في خدمة السلام العادل والتفاهم بين الشعبين .

وتأجل البحث الى الثاني من آذار القادم .

هذا ونشرت صحيفتا « غارديان » و « مورننغ ستار » اللندنيتان أنباء هذه المحاولة ضد المحامية لانغر . وجاء فيما نشرتاه ان عددا من أعضاء البرلمان البريطاني ، وحتى لوردات، منهم اللورد كردوت ، يتضامنون مع المحامية لانغر .

هذا وتلقت المحامية فيليتسيا لانجر نسخة عن برقية أرسلها ١٢ عضوا في البرلمان البريطاني الى المستشار القضائي لحكومة اسرائيل أهارون باراك والى يتسحق تونيك رئيس نقابة المحامين في اسرائيل يحتجون فيها على محاولة حرمان المحامية لانجر من حق الدفاع عن الجنود الاسرائيليين أمام المحاكم العسكرية . وطالبوا بوقف هذا العمل الذي يثير قلقا كبيرا بين أوساط أعضاء البرلمان البريطاني وجميع المهتمين باستتباب السلم والعدالة في الشرق الاوسط .

كذلك أرسل رئيس اتحاد المحامين الديمقراطيين العالمي رسالة احتجاج بهذا الصدد الى السلطات المسؤولة في اسرائيل . كما ان راديو صوت فلسطين من القاهرة أذاع تفصيلات وافية عن هذه المحاولة .

أحكام قاسية في محاكم الاحتلال

رام الله — لمراسلنا — أحضر يوم ٢١ شباط المتهم شاكر عويسات من القدس الشرقية الى المحكمة العسكرية في رام الله بعد ان نقل ملف القضية من محكمة اللد العسكرية الى زميلتها في رام الله بسبب عدم وجود صلاحيات لدى محكمة اللد في النظر بهذه القضية . وكان المدعي العسكري في اللد قد وجه تهمتين للمتهم الاولى ، انه منظم في تنظيم غير قانوني ، والثانية ، انه تدرب على السلاح . أما المدعي العسكري في المناطق المحتلة مناحم هركوفيتش ، والذي لا يخفي هويته السياسية ، انه عضو في حركة « غوش ايمونيم » ، وبحكم مسؤوليته كمدعي عسكري أساسي ، غير لائحة الاتهام السابقة وأبدلها بلائحة أخرى تضم ثمانية بنود اتهام .

ويعرف عن هذا المدعي العسكري ، في الاوساط المقربة اليه ، انه يكره العرب ، ويستغل مركزه للتعبير عن هذه الكراهية بأن يطالب باصدار حكم السجن المؤبد ، وفي بعض الاحيان يأسف لعدم وجود عقاب الاعدام أو الشنق للفلسطينيين المناضلين ضد الاحتلال .

ورفضت المحامية فيليتسيا لانجر ، والتي فوجئت بالتجديد في لائحة الاتهام وبنودها ، هذا التغيير الذي يعبر فقط عن حب الثأر لدى المدعي العام بعد ان شاور المسؤولين عنه . واتفق على شطب البنود الستة الجديدة في لائحة الاتهام .

وأشارت المحامية لانجر الى كون المتهم يقبع في السجن منذ سنة ونصف بانتظار محاكمته . أما المختار الذي دعي من قبل الدفاع فقال ان المتهم ، في زمن ارتكابه لهذه المخالفات ، كان في السابعة عشر من عمره . وهو ضد الاضرار بالمدنيين . ولكن واضح انه يجب أن يكون لكل انسان وطن .

وأصدرت المحكمة حكمها على المتهم بالسجن أربع سنوات سجنا فعليا ، وسنتين مع وقف التنفيذ .

لتعلن كفر قرع قرية تطوير

بقلم : أحمد الخطيب - نائب رئيس المجلس المحلي

[illegible]

تستحق حوالي مئة الف ليرة من وزارة الداخلية من تلك الهيئة العامة المقررة وواضح أن وضعنا المالي صعب مع العلم أن نسبة الجباية هي حسنة .

٨ — كما نطالب مساعدة مالية [illegible]

[illegible]

وللمرافق التابعة لها مثل ملاعب رياضية .

١٤ — من الضروري ادخال الصناعة لقريتنا لاستيعاب العمال محليا .

١٥ — تخصيص وحدات سكن من التي تقيمها وزارة الاسكان في قريتنا [illegible]

بيان لجنة الطلاب الثانويين في المثلث

المثلث — لمراسلنا — في ١٨—٢—٧٧ اصدرت لجنة منطقة المثلث التابعة للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بيانا جاء فيه ان « واجبنا يفرض علينا الاندماج في المعركة والعمل على تنفيذ قرارات مؤتمر الناصرة للجان الدفاع عن الاراضي العربية — ٧٧/٢/٥ — والوقوف الى جانب كل القوى الديمقراطية في اسرائيل التي قررت المشاركة فيه » .

ودعا البيان الى احياء ذكرى شهداء يوم الارض « بوحدة صف مع شعبنا كما قرر الاجتماع المذكور وبدون شذوذ » .

وذكر البيان ان المعارك الانتخابية القادمة لا تقل عن معارك شعبنا من اجل حقوقه العادلة ودعا الى العمل على « انقاذ انفسنا واهلنا من محاولات تزوير اراداتهم ولنساعد بكل طاقتنا من اجل اعطاء الرد الذي لا تستحق السياسة الرسمية لاحزاب السلطة ردا سواه » .

وقد تطرق البيان الى السياسة السلطوية التي تطبق برامج التجهيل القائمة على العدمية القومية والتي تشكل خطرا كبيرا على الاجيال الطالعة ، والى نقص المساعدات الحكومية للسلطة المحلية لاقامة الابنية في المدارس ، والى مشكلة الازدحام في الصفوف والنقص في الساحات العامة والحدائق والملاعب .

ثم اشار البيان الى انعدام النشاط الاجتماعي في المدارس العربية الذي يقتصر على المناسبات الرسمية للسلطة .

واشار البيان الى زيادة رسوم التعليم الثانوي التي تحول دون آلاف الشباب العرب من امكانية التعليم وتدفع بالعديد منهم الى ترك مقاعد الدراسة قبل الاوان .

واختتم البيان بشعارات النضال من اجل ضمان التحصيل وخفض رسوم التعليم ، ومن اجل برامج تعليم لائقة ثم دعا الى النضال الموحد مع معارك الشعب من اجل حقوقه العادلة .

تهنئــات

* الى الرفيقين محمد ونايفة نقاع بمناسبة المولود الجديد وليــد .

فتيات فرع الحزب والشبيبة . البعنــة

* الى صديقنا الشاعر حسين مهنا وزوجته بالمولود الجديد رأشــد .

اعضاء الحزب والشبيبة — البقيعة

طلابنا وطلاب الاقطار العربية في هنغاريا يتضامنون مع معتقلي المناطق المحتلة

بيتش — هنغاريا — اصدرت فروع ١٤ منظمة طلابية في مدينة بيتش المجرية بيانا استنكرت فيه بشدة استمرار السلطات الاسرائيلية في التنكر لحقوق الانسان في المناطق العربية المحتلة ، واعتقال أعداد متزايدة من خيرة ابناء الشعب الفلسطيني وتعذيبهم في السجون.

وكذلك أعلنت هذه المنظمات عن تضامنها مع معتقلي سجن عسقلان وغيره الذين اضربوا عن الطعام مدة طويلة احتجاجا على سوء معاملتهم.

وناشد البيان الرأي العام وجميع الهيئات والمنظمات الديمقراطية الدولية أن تتدخل لانقاذ حياة المعتقلين وانصافهم .

ووقع البيان ممثلو المنظمات التالية: الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، الاتحاد الوطني لطلبة سوريا ، رابطة الطلاب اليمانيين ، الحزب الشيوعي السوري ، جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا ، رابطة الطلبة اللبنانيين في هنغاريا ، اتحاد الطلاب السودانيين، الحزب الشيوعي السوداني ، التنظيم السياسي للجبهة القومية ، الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، الحزب الشيوعي اللبناني ، اتحاد الطلبة الاردنيين ، الحزب الشيوعي الاردني، الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

منظمة الوحدة الافريقية تؤيد اقامة الدولة الفلسطينية

...ى – انهى المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ، في نهاية الاسبوع ... ، اعماله في عاصمة جمهورية ...و الافريقية ، لومي . وقد ... المجلس اعمال القمع الارهابية ... تمارسها انظمة الحكم العنصري في جنوب القارة الافريقية .

كذلك ناقش اعمال القمع التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة وازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وضرورة تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وحصول الشعب العربي الفلسطيني على حقوقه الوطنية المشروعة ، وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة . وبين المسائل الهامة التي سيناقشها المجلس الاعداد للمؤتمر الافريقي المزمع عقده في القاهرة في ٧ اذار القادم .

هذا وكان رئيس دولة توغو ، غيناسينغا ايادیما ، قد القى كلمة الافتتاح ونقد فيها بشدة بالدول الغربية التي تصدر السلاح الى الانظمة في جنوب افريقيا وروديسيا وناميبيا . وقال انها اذ تقوم بذلك انما تقدم مساعدة للعنصريين في محاولتهم الرامية الى الاحتفاظ بسيطرتهم على شعوب هذا الجزء الهام من القارة الافريقية . واعرب عن ثقته بحتمية تحرير القارة الافريقية نهائيا من الاستعمار والعنصرية واقامة سلطة الاغلبية في كل من روديسيا وجنوب افريقيا وناميبيا . واكد تضامن الشعوب الافريقية مع الشعوب العربية في كفاحها ضد الاحتلال الاسرائيلي والصهيونية .

انتخابات مجلس الشعب الوطني الجزائري

الجزائر – توجه ٨ ملايين ناخب جزائري ، يوم الجمعة الماضي ، الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم لانتخاب مجلس الشعب الوطني لجمهورية الجزائر الشعبية والذي يضم ٢٦١ نائبا . وهو اعلى هيئة تشريعية في البلاد ومدة ولايته ... سنوات . وكانت جبهة التحرير الوطني في الجزائر ، الحزب الحاكم ، اعدت قوائم المرشحين للمجلس ... على المواطنين لمناقشتها . ... اختيار القسم الاكبر من المرشحين من اوساط العمال والفلاحين وجنود جيش التحرير الوطني الشعبي والفئات الوطنية التقدمية المعنية ببناء جزائر اشتراكية . وبانتخاب مجلس الشعب الوطني يكون الجزائر قد اختارت مؤسسات الدولة الرئيسية التي سيناط بها مهمة القيام بانجاز التحولات الاجتماعية في الجزائر ذات الآفاق الاشتراكية .

أبو ميزر يمتدح المساعدات السوفييتية لنضال الفلسطينيين

الجزائر – تاس – صرح السيد عبد المحسن ابو ميزر ، الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر : « ان الاتحاد السوفييتي لا يعترف فقط بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ولا يعترف فقط بعدالة نضاله بل يقدم له أيضا مساعدات ضخمة في سبيل انتصار نضاله » . وأضاف ابو ميزر انه بناء عليه يكون من الخطأ المساواة في تقدير سياستي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

قمة عربية في آذار

القاهرة – اعلن موظفون في وزارة الخارجية المصرية انه من المقرر عقد مؤتمر قمة عربية جديد في القاهرة في ٦ اذار القادم وان الدعوة وجهت الى جميع رؤساء وملوك الدول العربية اعضاء الجامعة العربية ويبلغ عددهم ٢١ (اي باضافة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية) . وسيعمل المؤتمر على تنسيق الموقف العربي تجاه المساعي المبذولة لعقد مؤتمر جنيف في النصف الثاني من العام الحالي .

ألولايات المتحدة "يائسة" من ترميم الاقتصاد المصري!

واشنطن – مثلما تتعامل دائرة الشؤون الاجتماعية مع انسان عاجز لا يقوى على العمل ، كذلك قرر حكام الولايات المتحدة التعامل مع مصر . فقد نشرت صحيفة «هآرتس» امس ، نقلا عن مراسلها في واشنطن ، ان التقرير الذي قدمه مراقب الدولة في الولايات المتحدة الى لجنة الميزانيات التابعة لمجلس الشيوخ اعرب عن اليأس من ترميم الاقتصاد المصري واقترح أن تكون المساعدة المقدمة على شكل منحة (صدقة) .

ويقول التقرير انه بسبب صعوبات البيروقراطية في القاهرة والصعوبات في تجنيد الاموال وتنظيم العمل فلا يمكن ترميم الاقتصاد المصري أو تنفيذ المشاريع المختلفة مثل مشروع الري .

ويستنتج التقرير أنه من الضروري ان تكون المساعدة على اساس شراء المواد الاستهلاكية .

ويضيف مراسل « هآرتس » ان نائب رئيس الجمهورية ، حسني مبارك ، كان قد صرح أن بلاده بحاجة الى مشروع شبيه بمشروع مارشال من أجل اعادة ترميمها بمبادرة مشتركة من الولايات المتحدة وبلدان غرب اوروبا .

واسرائيل ، ايضا ، تقبض من المخابرات المركزية الأمريكية!

واشنطن – كشفت صحيفة « وولستريت جورنال » الامريكية النقاب عن أن اسرائيل كانت بين الدول التي تلقت مساعدات مباشرة من دائرة المخابرات المركزية الامريكية في السنوات بين ١٩٦٤ – ١٩٦٨ . وان وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس هي التي تلقت هذه الاموال . وقد انفقتها هي بدورها على نشاطها في الدول الافريقية .

ولقد اثار نشر هذا النبأ حرج اوساط الخارجية الاسرائيلية فاسرع سفير اسرائيل في العاصمة الامريكية الى تكيد عدم صحة ما نشر والى نفى كون اسرائيل قد تلقت أموالا من دائرة المخابرات الامريكية .

ومن الجدير بالذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تكتب فيها الصحف عن تسلم اسرائيل مبالغ مالية من دائرة المخابرات المركزية الامريكية لتمويل نشاطها بين الدول الافريقية . فسبق ان نشر أن المعهد الاسيوي – الافريقي في اسرائيل ، الذي يدرب كوادر للدول الافريقية والاسيوية المقربة من اسرائيل والولايات المتحدة ، تلقى مساعدات مالية مباشرة من المخابرات المركزية الامريكية . لكن المراقبين لم يعيروا في حينه هذه الامور أهمية خاصة على ضوء واقع العلاقات الخاصة التي تربط بين اسرائيل والولايات المتحدة وواقع أن الولايات المتحدة تمول مباشرة قسما لا بأس به من نفقات اسرائيل الداخلية وليس الخارجية فقط .

هذا وتعرض الرئيس الامريكي جيمي كارتر ، في مؤتمر صحفي عقده في الاسبوع الماضي ، الى ما نشر مؤخرا عن قيام دائرة المخابرات المركزية بدفع مبالغ لعديدين من المسؤولين في بلدان مثل الاردن والسعودية واسرائيل والمانيا الغربية وغيرها . لكن كارتر لم ينف ما نشر بهذا الخصوص . واكتفى بالتأكيد انه اطلع على نشاط تلك الدائرة فلم يجد ما يتعارض والقانون أو الاخلاق !

سفينة حربية تشيلية تزور ميناء حيفا

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، اقتراحا مستعجلا لجدول الاعمال ، للبحث في زيارة السفينة الحربية التشيلية التي ترمع القيام بها في ميناء حيفا في ٢٤ حزيران القادم . واشار توفيق طوبي الى ان هذه السفينة بالذات استعملتها الطغمة الفاشية في تشيلي كسجن للديمقراطيين والشيوعيين وانصار الرئيس الراحل الليندي . وتستعمل اليوم كمدرسة للاسطول الحربي البحري التشيلي . وقال توفيق طوبي أن هذه الزيارة بمثابة تأييد واضح علني من اسرائيل للطغمة العسكرية في تشيلي .

في مصر « الانفتاح » : تفاقم نشاط « الاخوان المسلمين »

باريس – تاس – ذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية في القاهرة ان منظمة الاخوان المسلمين أخذت توسع نشاطها في مصر منذ اعلان سياسة الانفتاح السياسي والاقتصادي واعلان العفو العام عن جميع معارضي النظام الوطني السابق بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وأضاف المراسل ان اثنين من قادة منظمة الاخوان المسلمين ، هما مصطفى العالم وسليمان عشماوي ، عادا الى مصر بعد غيبة طويلة دامت أكثر من عشرين عاما في السعودية . ومن هناك كانا مع قادة آخرين للمنظمة يديرون أعمالها التخريبية في مصر بعد الغاء شرعيتها . ومن المنتظر عودة قائد ثالث هو سعيد رمضان الذي يقود جناح المنظمة العسكري . وذكر المراسل ان المنظمة تصدر صحيفتين اسبوعيتين في مصر .

عمال ايطاليا يتظاهرون ضد الغلاء

روما – تاس – شارك اكثر من ٥٠ الف عامل ايطالي ، يوم الاربعاء الماضي ، في مظاهرة نظمها اتحاد النقابات الايطالي لعمال مدينة نابولي احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة بتأثير من سياسة الاحتكارات .

عمال نيويورك يتظاهرون (في الشهر الماضي) ضد السفينة الحربية التشيلية – ازميرالدا – التي ستزور ميناء حيفا في حزيران القادم .

الرفيق لويس كورفالان عن: الاعمال الاجرامية الفظيعة لنظام بينوتشيت الفاشي

باريس – تاس ١٦–٢ – في حديث للصحافة الفرنسية تحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي ، الرفيق لويس كورفالان ، عن الاعمال الاجرامية الفظيعة التي يقوم بها نظام بينوتشيت الفاشي ، وعن امتهان الحقوق الانسانية في تشيلي :

اعتقلت في سنتياغو بعد ١٧ يوما من الانقلاب الفاشي ، وارسلت الى الكلية العسكرية ، واحتجزت في بناية تشبه الحمام كان من الصعب الوقوف بها . واعطيت التعليمات لسجاني ان لا يدعوني انام . كانت فوهات البنادق موجهة الى وجهي ليل نهار . فتحوا الراديو بصوت عال جدا . والموسيقى أصابتني بالضعف .

بقي هناك لويس كورفالان ٥٦ يوما. واعطيت التعليمات للسجانين بتحطيمه معنويا . ثم نقل الى معسكر الاعتقال في مدينة «دوسون». كان السجانون هناك يستفزون المساجين . والطعام قليل ورديء . وشربنا ماء ملوثا – قال لويس كورفالان . وفي المعسكر لم يكن هناك طبيب ولا ادوية . اثنين من رفاقي – خوسيهتوا وفالدو سوريس– توفيا بعد مدة قصيرة . لقد عذبنا فعلا في المعسكر . اضطرونا الى القيام باعمال شاقة . ومن اساليب العنف المألوفة كان «تمثيل» عمليات اعدام . في منتصف الليل اوقفوا السجين الى الحائط واطلقوا النار عليه من بنادق فعالة ، واعلنوا انه أعدم فعلا . آلاف من التشيليين زج بهم في السجون وفي معسكرات الاعتقال وعذبوا وقتلوا بدون محاكمة – قال لويس كورفالان .

والان يختفي الناس في وسط سنتياغو دون أن يتركوا اي اثر . وفي تشيلي ٢٥٠٠ من «المفقودين» . والامهات تقفن بالدور امام المحاكم للاستفسار عن مصير أبنائهن . ويطالبن انه « في حالة وفاة الابن ، على الاقل ، بلغونا ، دعوني أرى الجثة » .

وتسود تشيلي الفوضى وانعدام مطلق للقانون لم تعرفه الدولة عبر ١٦٧ سنوات تاريخها . واعرب السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي عن امله بان الطغمة الفاشية لن تعمر طويلا . وسيجلس بينوتشيت على كرسي الحكم لمدة اقل مما يتصور . واليوم قسم كبير من الناس ، الذين جلبوا به الى السلطة ، يرفضونه . واكد لويس كورفالان الاهمية الكبيرة للتضامن السوفييتي وتضامن الدول الاشتراكية الاخرى مع الشعب التشيلي .

وصرح ، انه في المستقبل ، سيستمر بالنضال ، دون هوادة ، ضد الفاشية .

سناتور أمريكي يصرح :

الحصار الاقتصادي على كوبا يتناقض ومصالح الولايات المتحدة

هافانا – ان الحصار الاقتصادي على كوبا لا يتلاءم بتاتا مع مصالح الولايات المتحدة – هذا ما صرح به رئيس لجنة فرعية للتجارة الخارجية التابعة للجنة الكونغرس الامريكي للعلاقات الدولية ، ج. باينهام ، الذي يزور كوبا حاليا . وقال رجل الكونغرس الامريكي انه سيقدم تقريرا الى الكونغرس والى الرئيس الامريكي والى سكرتير الدولة عن زيارته وآرائه فيما يتعلق بامكانية مستقبل العلاقات الامريكية الكوبية.

واشار ج. باينهام انه أجرى محادثات مع القادة الكوبيين بحث في اثنائها الكثير من مواضيع مسالة العلاقات الكوبية الامريكية . واعتقد – قال – ان الانتهاء الرسمي للحصار الامريكي الاقتصادي على كوبا سيمكن من حل الكثير من مشاكل العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا .

محادثات اقتصادية وفنية سوفييتية – يمنية

عدن – تجرى في عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، في هذه الايام ، محادثات سوفييتية – يمنية هامة حول التعاون الاقتصادي والفني بين كل من الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الشعبية . ويرئس الوفد السوفييتي لهذه المحادثات نائب رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية ، فلاديمير ماروفينوف . وقد تشكلت ، في اثناء سير المحادثات ، لجان فرعية لبحث العلاقات في مجال الزراعة وصيد الاسماك واعمال البناء والطاقة واستخراج البترول والتنقيب عن الثروات الطبيعية . وقد قدر السيد حيدر ابو بكر العطار ، وزير المواصلات في اليمن الشعبية ، تقديرا عاليا نتائج التعاون السوفييتي – اليمني المثمر .

لقاء الاسد وكارتر في اوروبا

دمشق – اعلن الرئيس السوري حافظ الاسد ، لدى انتهاء محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي يوم الاثنين الماضي ، انه يتوقع ان يجتمع مع الرئيس الامريكي كارتر في ايار القادم لا في الولايات المتحدة بل في احدى العواصم الاوروبية . واضاف انه « في يوم من الايام » سيزور الولايات المتحدة .

حق النشاط العلني للحزب الشيوعي في المكسيك

المكسيك – وعد رئيس المكسيك الجديد ، خوسيه لوباس بورتيو ، باعطاء الحزب الشيوعي في البلاد حق النشاط العلني الحر بالاعتراف بحقوقه السياسية وبالعفو التام عن المعتقلين السياسيين . وكان الرئيس أعطى هذا الوعد أثناء حديث طويل له مع سكرتير الحزب الشيوعي العام في المكسيك ، الرفيق ارنولد مارتينس فوردوغو ، في بداية الشهر الحالي . واخبر الرئيس الرفيق فوردوغو بانه أعطى تعليماته للسماح بعقد المؤتمر الخامس عشر للحزب ، والمنتظر عقده في الصيف القادم ، بصورة علنية جماهيرية .

ومن المعروف انه حتى الان ، وبالرغم عن الحق الشرعي القانوني للحزب ، الا انه وبسبب ملاحقات الشرطة لاعضاء الحزب النشيطين ، ونتيجة لمنع نشاطه الجماهيري ، اضطر الحزب الى العمل بصورة سرية .

حقيقة «الجدار الطيب»

بيروت – تاس – ذكر مراسل « يونايتد برس » من بيروت ان عددا من قادة قوات اليمين اللبنانية ، التي تحارب ضد حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان ، تقطع بين وقت وآخر الحدود اللبنانية الى اسرائيل بهدف « المشاورات » . وأضاف المراسل أن هذه القوات بدأت تحظى بدعم اسرائيلي مكشوف في كافة المجالات وخصوصا في هجومها على قرية بنت جبيل . ويزعج حكام اسرائيل وحلفاءهم الرجعيين اللبنانيين كون هذه القرية تحت سيطرة القوات اللبنانية الوطنية .

فضيحة في بريطانيا :

الحكومة تعترف بالتحقيق الوحشي مع الايرلنديين

دابلن – طالبت حكومة ارلندا محكمة الدفاع عن حقوق الانسان الاوروبية ، أن تستمر في بحث شكواها وان تسلم لها قراراتها المتعلقة بأساليب التعذيب التي تلجأ اليها السلطات البريطانية أثناء التحقيق مع المعتقلين في اولستر .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاخبار لا تتحدث عن وقائع فردية بل عن اسلوب وخطة تعذيب ينفذها المحققون البريطانيون . وأمام البراهين القاطعة التي أوردها الادعاء اعترف ممثل الحكومة البريطانية بأن الجيش في شمال ارلندا لجأ الى « اسلوب التحقيق الوحشي » ، وأعلن ، باسم حكومته ، انها تعترف بالنتائج التي توصلت اليها لجنة حقوق الانسان الاوروبية ، وأخذ على عاتقه أن لا تلجأ السلطات الى مثل هذه الاساليب اللاانسانية في المستقبل . ودعا المحكمة الى أن لا تحسم الامر ، وأن تكتفي بتسجيل آراء اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان .

وكانت الحكومة البريطانية قد اعترفت بأن اسلوب التعذيب هذا قد نفذ حتى عام ١٩٧٢ ، أما اليوم فلا وجود له . وبهذا أرادت تهدئة حكومة ارلندا ، وأن تنهي البحث القضائي ، هذا البحث غير المريح « لممثلي الديمقراطية البريطانية » .

ورفض المدعي العام الايرلندي هذه المناورة البريطانية وقال ، ان أعمال القمع في اولستر مستمرة حتى الان . وأن الامر يتعلق بأساليب تعذيب جماهيرية ومبرمجة . وأضاف أن الامر لا يتعلق فقط بالتوجه اللاانساني تجاه المعتقلين ، انما يتعلق بالدفاع عن حقوق الانسان الاساسية في شمال ايرلندا ! وأوضح المدعي العام الايرلندي ، بعد أن رفض طلب بريطانيا بانهاء البحث ، انه لا توجد لديه ضمانات بأن أساليب التعذيب الخمس المنفذة حتى الان ، والتي ابطلت ، سوف لا تبدل بأساليب اخرى « للتأثير الجسماني » . وأعلن أن شهود وضحايا عديدين يكذبون الادعاء بأن أساليب التعذيب أوقفت في عام ١٩٧٢ . اذ تحدث أحد شهود الادعاء الاربعة عشر ، تدعى جويم كلين ، المدرس في المدرسة الابتدائية عن حوادث عديدة استعملت خلالها أساليب التعذيب في المدة الاخيرة . ودعم أقواله هذه بلائحة باسماء المعذبين . هذا ، وما زال البحث في اولستر مستمرا ...

«الديلي تلغراف» اللندنية: ١٠٪ فقط اشتركوا في استفتاء السادات

لندن – ذكرت صحيفة « الديلي تلغراف » اللندنية ، أن أقل من ١٠٪ من المواطنين المصريين ، اشتركوا في الاستفتاء الذي جرى مؤخرا في البلاد على ما يسمى بقانون « الحفاظ على الوحدة الوطنية وأمن المواطنين » الذي اقر في أعقاب المظاهرات الشعبية الاخيرة ضد السلطات المصرية وسياستها الانفتاحية .

وينص القانون على اتخاذ عقوبات قاسية بما فيها الاحكام المؤبدة مع الاشغال الشاقة على من يشترك في المظاهرات والاضرابات . وكانت السلطات المصرية أعلنت أن أكثر من ٩٩٪ من سكان مصر قد صوتوا الى جانب هذه الاجراءات الصارمة .

تعذيب وقتل في سجون عنصريي جنوب افريقيا

موسكو – تاس – يستمر رجال المخابرات في جنوب افريقيا في اقتراف الجديد من الجرائم . فقد توفي مؤخرا ، تحت التعذيب ، قائد الطلبة المعروف ، ماتيوس ميلانسا ، والذي كان له الدور الكبير في تنظيم المظاهرات الافريقية في سويتو وفي مناطق اخرى من البلاد .

وجاء في خبر رسمي للبوليس العنصري :

« ان المعتقل قذف بنفسه من نافذة غرفة التحقيق » .

ومنذ سنوات عديدة يستعمل النظام العنصري اسلوب تعذيب السجناء السياسيين . فخلال عام ١٩٧٥ فقط ، قتل على أيدي البوليس السري في جنوب افريقيا أكثر من ٩٠ من الوطنيين وبضمنهم الضباط . وحسب ما ينشر في صحف جنوب افريقيا فانه يقبع في سجون العنصريين مئات من المواطنين الابرياء الذين لم توجه لهم أية تهمة . وكلهم معتقلون بحسب قوانين « الجوازات » التي تتيح اعتقال أشخاص لفترة غير محددة .

والبوليس لا يكلف نفسه عناء تفسير أسباب وفاة الوطنيين المعتقلين الذين يقعون بين يديه . فتتسلم عائلات المعتقلين السياسيين تأشيرات موحدة عن مصير السجناء من مثل : « قذف بنفسه من على السلالم » و « شنق نفسه » و « مات ميتة طبيعية » .

وفي الوقت نفسه تتكاثر الاصوات المرتفعة في جنوب افريقيا المطالبة بالتحقيق في وفاة المعتقلين ، وكذلك تجنيد منظمات قضائية عالية . وقد تقدم بطلبات مماثلة مؤخرا ، معهد العلاقات العنصرية ، وحتى المعارضة الشرعية البيضاء في جنوب افريقيا باسم الحزب الاصلاحي التقدمي .

من ضحايا الاضطهاد العنصري الخيين ستطوا برصاص البوليس

عالم اليوم

الشيوعيون الدانماركيون :

راس المال الكبير و « الناتو » هما العدو الرئيسي

تقع الدانمارك في شمال غرب أوروبا . وهي مملكة دستورية . مثل السويد وبريطانيا . وتبلغ مساحتها ٤٣٠٤٣ كيلومترا مربعا . ويحدها البحر من الشمال والغرب والشرق . وتتصل جنوبا مع المانيا الغربية . ويقطنها الان اكثر من ٥ ملايين مواطن . وعاصمتها هي كوبنهاجن ، التي يعيش فيها قرابة مليون ونصف المليون نسمة . وتضم دولة الدانمارك جزيرتي فريوى (والتي مساحتها ١٣٩٩ كيلو مترا مربعا ويقطنها ٤٠ الف نسمة) وغرينلاند (والتي مساحتها ٢١٧٦ كيلو مترا ويعيش فيها قرابة ٤٠ الف نسمة أيضا) . والدانمارك عضو في منظمة السوق الاوروبية المشتركة . وهي عضو في منظمة حلف الاطلسي الامبريالي . وتعتبر احدى الدول الغربية الصناعية – الزراعية المتطورة . وتعتمد في اقتصادياتها بشكل واسع على الاستيراد . خاصة المواد الخام والمحروقات اللازمة للصناعة والزراعة . وتحتل صناعة الحديد والمعادن ٢٧ ٪ من الانتاج الصناعي والمواد الغذائية ٢١٫٨٪ والكيماوية ١٠٫٧٪ والموبيليا والاخشاب ٨ ٪ والنسيج ٥٫٥ ٪ .

ان الدانمارك مملكة دستورية . وفيها ١٠ احزاب سياسية كبيرة وصغيرة : بينها الحزب الشيوعي الدانماركي . وقد تأسس في ٩–١١–١٩١٩ بفضل اتحاد القوى اليسارية في كل من الحزب الاشتراكي العمالي والحزب الاشتراكي اليساري والشبيبة الاشتراكية . وفي تشرين الثاني ١٩٢٠ أصبح يحمل اسم الحزب الشيوعي . وقد تمكن في الثلاثينات : لاول مرة : من الحصول على مقاعد في البرلمان . وله الان ٦ مقاعد . وفي سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٤٠ – ١٩٤٥) قاد المقاومة الوطنية ضد الغزو الالماني الهتلري وكان العمود الفقري لحركة المقاومة . وبعد الحرب العالمية الثانية شارك في أول حكومة شعبية في الدانمارك . وقد اطلق عليها اسم « حكومة التحرير » . لكن أبعد عنها فيما بعد . وقاد ، وهو في المعارضة . نضال الشعب الدانماركي ضد اعادة العسكرة الى البلاد والانضمام الى الحلف الاطلسي الامبريالي وضد اقامة قواعد عسكرية تابعة لهذا الحلف على الاراضي الدانماركية . وطالب ان يعلن شمال اوروبا منطقة منزوعة من السلاح الذري . وقد اكد الحزب في مؤتمره ال – ١٧ : في عام ١٩٥٢ : ضرورة ان تتسلم الطبقة العاملة السلطة وبناء الاشتراكية في البلاد . ويصدر الحزب جريدة « لوند اوج فدلك » اي (الوطن والشعب) ومجلة نظرية اسمها « تيدين » : اي (العصر) .

جرت في أواسط شباط الماضي الانتخابات البرلمانية في الدانمارك واسفرت عن فوز الحزب الاشتراكي الديمقراطي وزيادة تمثيله في البرلمان الدانماركي من ٥٣ مقعدا الى ٦٥ . وحافظ الشيوعيون الدانماركيون على نسبة تمثيلهم في البرلمان ، اذ حصلوا على ٦ مقاعد . أما الحزب البرجوازي المعارض فمني بهزيمة كبيرة .

واجمع المراقبون على أن نتائج الانتخابات كانت هزيمة لقوى اليمين والبرجوازية الكبيرة التي يمثلها الحزب الديمقراطي المسيحي وحزب المحافظين .

وقد جرت هذه الانتخابات في وقت تميز بتدني مستوى المعيشة سنة بعد اخرى ، بعد الازدهار الذي شهدته الدانمارك في الستينات . ومع أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي ، الذي يحكم البلاد منذ سنوات طويلة ، هو الذي يتحمل في الاساس مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية في الدانمارك ، الا ان نتائج الانتخابات أظهرت ان الجماهير صوتت لصالح هذا الحزب لانها لم تجد بعد البديل اليساري الذي يمكن أن يخرج البلاد من الازمة . ولانها خشيت أنها اذا أدارت ظهرها لهذا الحزب فسيستفيد من ذلك أحزاب اليمين والبرجوازية الكبرى المحافظة . ولانها أيضا ، بسبب حملات العداء للشيوعية والاتحاد السوفييتي في بلدان اوروبية عديدة ، لم تر بعد في الشيوعيين البديل الفعلي والممكن . ومن الطبيعي في مثل هذا الوضع أن يؤكد الشيوعيون الدانماركيون اهمية وضرورة توحيد جميع القوى التقدمية واليسارية والاشتراكية في الدانمارك من أجل التوصل الى اجراء تغيير جذري في الدانمارك ومن أجل مكافحة الجوانب السلبية في سياسة قيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي والحركة النقابية . هذه السلبية التي يحاول اليمين الاستفادة منها وكذلك رأس المال الكبير لزيادة هيمنته على اقتصاد الدانمارك .

ويرون أن الازمة التي تعاني الدانمارك منها هي ازمة اقتصادية بالدرجة الاولى . وهي تأخذ في أحيان عديدة طابع الازمة الاخلاقية .

ويحاول رأس المال الكبير ، الذي هو في معظمه خاضع للاحتكارات السويدية والامريكية والالمانية الغربية ، أن يخرج من الازمة عن طريق تقليص الانفاق على الضمان الاجتماعي والخدمات التعليمية والصحية ومؤسسات رعاية الاطفال . ويدعي أرباب المال وممثلو الشركات الاحتكارية الاجنبية والمحلية انه « كلما جرى تخفيض الاجور ، توفرت امكانيات أفضل للعمالة (فرص العمل) وللاقتصاد » .

والحقيقة أن حكومة الاشتراكيين الديمقراطيين ، التي يرئسها اونكر يورجنسون ، خضعت لضغط الاحتكارات وقامت بتجميد الاجور في عام ١٩٧٥ . بيد أن سياسة تجميد الاجور سرعان ما تبين أنها لا تخدم الا مصالح الاحتكارات وارباحها . فخطر البطالة لم يزل يخيم على البلاد . واذا كان عدد العاطلين عن العمل في صيف ١٩٧٥ بلغ ٧٤ الفا ارتفع هذا العدد في صيف ١٩٧٦ الى ٩٢ ألفا . وفي حين اشتد خطر البطالة على الرغم من « تجميد الاجور » استمرت أرباح الشركات في الارتفاع . وبلغت الزيادة في الارباح في عام ١٩٧٥ ٤٠٪ .

ولقد اثبت الشيوعيون الدانماركيون بطلان مزاعم الاحتكارات حول « الفائدة » المتوخاة من تجميد الاجور . وأشاروا في التقرير الذي القاه السكرتير العام للحزب الشيوعي الدانماركي ، الرفيق كنود سبوسته في المؤتمر ال – ٢٥ للحزب الذي انعقد في كوبنهاغن بين ٢٣ – ٢٦ ايلول ١٩٧٦ ، الى أن انتاجية العمل في الفترة بين ١٩٦٥ حتى ١٩٧٥ ارتفعت بنسبة ٩٤٪ . أما الاجور الحقيقية فازدادت في هذه الفترة بنسبة ٧١٪ . وهذا معناه أنه كان يمكن زيادة اجور العمال بنسبة تصل الى ١٥٪ . وأنه لا ضرورة لتجميد الاجور . وأن هذه الزيادة الممكنة ما كانت لتؤثر على الاقتصاد . وحتى لو انتقصت شيئا من أرباح الاحتكارات فان هذه الارباح ستظل عالية ، نسبيا .

وجاء في تقرير الحزب أن العدو الرئيسي للشعب العامل في الدانمارك هو رأس المال الكبير الذي وسع سلطته على الاقتصاد في الدانمارك ومارس ، ولا يزال يمارس ، ضغوطا كبيرة على الطبقة العاملة للنيل من حقوقها النقابية والمعاشية وتخفيض مستوى حياتها وللعمل على تفسيخ صفوفها بهدف اضعاف وحدتها في النضال ضد تسلط الاحتكارات . وحمل الشيوعيون الدانماركيون ، بشدة ، في مؤتمرهم على سياسة التعاون الطبقي مع رأس المال الكبير التي يتبعها الاشتراكيون الديمقراطيون . ونوهوا الى أخطار هذه السياسة التي تعني شق صفوف الطبقة العاملة في الدانمارك واضعاف وحدتها وفتح البلاد أمام تسلط رأس المال الاجنبي .

وأشاروا الى أنه في الوضع الحالي توجد ضرورة هامة لتوحيد كل القوى المستعدة للدفاع عن الديمقراطية وتوسيعها خاصة وأن هجوم رأس المال الكبير على مستوى حياة العاملين وعلى حقوقهم الاجتماعية يستهدف كذلك تقليص الحريات الديمقراطية . ومع ادراك الشيوعيين لحقيقة أن الازمة الحالية في الدانمارك هي أزمة النظام الرأسمالي السائد فيها وأن أزمة الرأسمالية لا يمكن حلها كليا في اطار علاقات الانتاج الرأسمالية الا انهم يرون ضرورة تشديد النضال من أجل اجراء نهوض جديد في كفاح الطبقة العاملة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية من أجل تثبيت حق العمل والتعليم والسكن وامكانيات أن يساهم المواطنون في رسم حياة البلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية . وطبيعي أنه لا يمكن فصل هذا النضال الديمقراطي عن النضال الاساسي ضد رأس المال الكبير وقوى اليمين والرجعية .

وان ما يزيد في الازمة الحالية في الدانمارك كونها عضوا في حلف « الناتو » . ان هذا يكلف ميزانيات البلاد عبئا ماليا ضخما ويستنزف قسطا كبيرا من طاقاتها الاقتصادية . كما أن انضمام الدانمارك الى منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة فتح البلاد أمام تسرب سلع وخدمات دول السوق الى السوق المحلي ، الامر الذي سبب مصاعب جديدة للاقتصاد الدانماركي .

وعلى ضوء هذه الحقيقة تتسع المطالبة الشعبية الان بخروج الدانمارك من حلف « الناتو » وبتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والكف عن كونها قاعدة عسكرية كبيرة لقوات ذلك الحلف . وهو الامر الذي لا يخدم مصلحة السلام في اوروبا ولا في العالم . ويتعارض مع مصالح شعب الدانمارك .

« مراقب »

الرياضات..

فوز ساحق لكفر قاسم!!

كفر قاسم — من محمود عزات — فاز فريق شباب كفر قاسم فوزا ساحقا هذا السبت على فريق بيتار يافا (— ١) وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب كفر قاسم ضمن دوري الدرجة الثانية.

الشوط الاول على مستوى ولم يقدم فيه شباب كفر [قاسم] عرضا لائقا لنتيجة المباراة ولا نتيجة هذا الشوط — هدفين لكفر قاسم احرزهما كل من قدورة وعبد انيس مقابل واحد لبيتار يافا.

الشوط الثاني، ارتفع مستوى وسجل هدفان لصالح كفر [قاسم] بقدمي عبد محمد (لاعب !) وصالح عطية لاعب . وعند هدف عطية وقفت (٤ — ١). سادت المباراة روح رياضية عالية ومستوى أخلاقي رفيع من قبل الفريقين .. الامر الذى يستحق عليه الفريقان الثناء. ونرجو للفرق الاخرى تطبيقه.

والجدير بالذكر أن فريق كفر قاسم لم يخسر أية مباراة منذ بداية النصف الثاني من الدوري .. وهو يرتفع تدريجيا الى سلم الدوري ونتمنى له المزيد من الانتصارات.

البوليس والزعران وحكم المباراة.. وفوز ساحق على فريق شباب الناصرة

الناصرة — من (نصراوي) — خسر شباب الناصرة مباراته هذا السبت بهدفين مزيفين ((أحرزهما)) حكم المباراة نفسه .. وهذه المرة مباراة غريبة .. لا أذكر أنها حدثت بعد ..

والى التفاصيل ..

نزل الفريقان الى أرض الملعب وكل منهما ينوى ويعمل من أجل الفوز وتحصيل نقاط أكثر .. ولكنهما لمعرفة كل منهما بقوة الاخر لعبا بحذر. ورغم ذلك كان واضحا ان شباب الناصرة بادروا الى الهجوم منذ بداية المباراة على مرمى رعنانا. ولكن سوء التسديد — هذا المرض الذى أصبح ملازما لهجوم الناصرة — حال دون تسجيل الاهداف.

قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين أحرز أحد لاعبي رعنانا هدفا لصالح فريقه وهو في وضع تسلل واضح. فقد رفع الحكم الجانبي يده معلنا ان الهدف ناتج عن ضربة تسلل الا ان الحكم المركزي رفض اعتراضه وقرر أنه هدف عادل!

وفي الشوط الثاني نزل شباب الناصرة بصبر على الغبن .. وحاولوا اللعب باتزان وروح رياضية عادية .. الا ان لاعبي رعنانا راحوا ((يدافعون)) عن مرماهم بكل الوسائل الرياضية وغير الرياضية .. فتحول اللعب الى طوشة عمومية وراح لاعبو رعنانا يشتمون الفريق النصراوي ويستفزونهم. وكل ذلك .. دون أي اجراء من حكم المباراة اللهم سوى قلب الحقائق راسا على عقب وتهديد لاعبي الناصرة بالبطاقة الصفراء (انذار).

وفي الدقيقة ٧٠ قام هجوم رعنانا بهجمة على مرمى الناصرة .. وضرب أحد لاعبيه الكرة فتدحرجت على الخط الابيض — خط المرمى — ثم عادت الى الوراء .. ولم تتجاوز بتاتا خط المرمى. وقد أمر حكم المباراة بمواصلة اللعب .. لان الامر كان واضحا .. ولان حكم المباراة كان قريبا من الخط .. الا ان الحكم الجانبي اعترض هذه المرة فقبل الحكم المركزي هذا الاعتراض والغى قراره السابق وقرر من جديد أن هذا الهدف عادل!!

وهنا ثارت ثائرة الجمهور مستغربا أمر هذا الحكم. فقد رفض الانصياع لاعتراض الحكم الجانبي حين كان اعتراضه لصالح الفريق العربي.. وأما حين اعترض ضد الفريق النصراوي وافق على اعتراضه واقره. الامر الذى لا يبقي أي تردد في فهم هذه العنصرية البشعة.

وقد استمر اللعب — حتى بعد هذا الانتصار الزائف لرعنانا — بخشونة غريبة .. ولم يتح للاعبي الناصرة الوصول الى المرمى الا بعد التطبيش. وحتى لما انتهت المباراة تعرض شباب الناصرة لهجوم عدد من جمهور ولاعبي رعنانا... على مرأى من البوليس الذى كان ينتظر أية محاولة من مؤيدي الفريق النصراوي للدفاع عن نفسه أمام هذه الهجمة العنصرية الدنيئة ليتقدم منه مهددا بالويل والثبور والاعتقال والخ ..

(اقرأ كلمة الصفحة ..).

الطيبة
مباراة شيقة ولعب جميل.. ولكن.. بدون أهداف!

الطيبة — من عبد القادر طاهر — بدون أهداف تعادل شباب الطيبة في مباراتهم، هذا السبت، مع فريق هبوعيل بنيامينا الذى يسكن في قاع الدوري، والتي جرت على ملعب كفر قاسم.

جاءت نتيجة المباراة غير مرضية لشباب الطيبة وبحق لانهم كانوا هم الفريق الانشط والمقرر في سير احداث المباراة طيلة وقتها. وقدموا عرضا جيدا وتعاونوا فيما بينهم ونقلوا الكرة بين أقدامهم بسرعة وتفاهم لتلتقي من اليسار واليمين موزعة بهجمات سريعة ومكثفة، وفي نهاية كل هجمة هددت الكرة بدخول المرمى. وأحيانا .. بدت وكأنها قطعت خط المرمى. الا انها انقذت في اللحظة الاخيرة أو صدت أو ارتطمت بالعارضة. ويكفي ذكر ما حدث في الدقيقة ٣٢ لتبرهن ذلك.

ضربة ركنية للطيبة. غسان جابر يرفع الكرة محكمة الى رأس خليل ظاهر الذى صوبها باتجاه المرمى الا انها ارتطمت بالعارضة وعادت الى قدم عبد الله جابر فصوبها من بعد تسعة أمتار بسرعة لكنها ارتطمت بجسم أحد أفراد دفاع بنيامينا وارتدت الى محمود عبد القادر وبضربة محكمة جدا ولكن حامي المرمى أخرجها الى ضربة ركنية أخرى.

لقد حضر فريق بنيامينا الى هذه المباراة وهدفه احراز نقطة واحدة على الاقل وكدس لاعبيه ليدافع عن المرمى وقذف الكرات بعيدة دون عنوان ونفذ هجمتان أو ثلاثة شنوها على مرمى الطيبة طيلة وقت المباراة. فتصدى لها حامي المرمى عفيف ادريس. أما بالنسبة لشباب الطيبة وبغض النظر عن النتيجة فان سير المباراة واسلوب لعبهم كانا مرضيين ومشجعين جدا وفقط يجب أن يتحلى لاعبو الهجوم بشجاعة أكثر في التصويب الى المرمى لكى يقطفوا ثمار اللعب الجميل والتعاون. ونتمنى أن يتم ذلك في المباريات القادمة.

امتاز خليل ظاهر، عبد الله جابر، عبد الفتاح ظاهر، ومصطفى مصاروة.

شباب ام الفحم
خسارة كبرى وفوز كبير خلال أيام!!

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — تغلب فريق مجدال هعيمق على فريق هبوعيل ام الفحم بثلاثة أهداف مقابل هدفين (٣—٢) في المباراة التي جرت بينهما ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية على ملعب ام الفحم، وذلك وسط جمهور عريض جاء لتأييد فريقه الذى صعد هذه السنة، لاول مرة، الى مستوى فرق الدرجة الثانية .. وتمكن من احتلال المرتبة الخامسة وبفارق الاهداف فقط مع المرتبة الثالثة.

بدأت المباراة بهجمات خطيرة ومتبادلة بين الفريقين. وحاول كل منهما احراز هدف سريع لصالحه. وفي الدقيقة ٢٧ تمكن اللاعب غانم محمد — بضربة رأس جميلة — من احراز الهدف الاول لفريقه. وهنا.. شدد الفريقان هجماتهما الخطيرة ولكن دون جدوى .. وانتهى الشوط الاول.

وبدىء الشوط الثاني بتصميم كل من الفريقين على ادخال أهداف. وفي الدقيقة ٥٥ تمكن هجوم مجدال هعيمق من احراز هدف التعادل. ولكن .. وبعد أربع دقائق فقط تمكن هجوم ام الفحم مستغلا ارتباك حامي مرمى مجدال هعيمق من احراز الهدف الثاني.

من هنا، بدأت تتغير الاحداث باتجاه مغاير. فقد سيطر الضيف على دفاع ام الفحم مما فتح الطريق امام هجوم مجدال .. الذى استغل هذا الوضع بالفعل وأحرز هدف التعادل في الدقيقة ٦٥، وتبعه بهدف الانتصار .. الذى ربما كان حلما .. وحلما فقط في ذهن مجدال قبل مجيئه الى ام الفحم.

ولكن .. ورغم الهزيمة .. فلا مجال لليأس الذى أخذ طريقه الى بعض اللاعبين والمؤيدين في أعقاب المباراة. فالطريق لا يزال طويلا والفرصة لا تزال سانحة أمام الفريق. وبزيادة التدريب والتصميم يمكن الوصول الى الهدف.

* * *

هذا وكان فريق ام الفحم فاز في مباراته المؤجلة، يوم الاربعاء الماضي بأربعة أهداف مقابل لا شيء على فريق هبوعيل بنيامينا. وذلك في مباراة تاريخية تميزت بسيطرة تامة للاعبي ام الفحم على الملعب .. حيث بالاضافة الى هجماتهم المكثفة والخطيرة على مرمى بنيامينا لم يسمحوا لخصمهم بتاتا بأن يقوم ولو بهجمة واحدة على فريق ام الفحم.

وقد أحرز الاهداف الاربعة كل من غانم محمد (هدفين) وكمال نيسب وعلى ناجي (هدفا واحدا لكل منهما).

في سخنين
تعادل في "الدربي".. ووحدة صف رائعة!!

سخنين — من رفيق بدارنة — بحضور حوالي سبعة آلاف متفرج من سخنين والقرى المجاورة تعادل فريقا ((هبوعيل)) و ((مكابي)) سخنين بهدف واحد لكل منهما، في مباراة حماسية تميزت بالروح الرياضية العالية والمستوى الجيد.

افتتحت المباراة بين الفريقين من الدرجة الثالثة باشتراك ثلاثة حكام — كما هو متبع في مباريات الدربي — وسط هتاف وأهازيج الجمهور. ومنذ اللحظات الاولى بدت المباراة حماسية ومثيرة .. ولكنها ظلت متوازنة في مستواها وهجماتها ..

في الدقيقة ٢٥ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا حولها عبد الشعبي الى اصابة لصالح فريق هبوعيل وفي الدقيقة ٤٠ ضربة جزاء ١١ مترا اخرى لصالح هبوعيل، ولكن عبد الشعبي اضاعها هذه المرة.

وفي الشوط الثاني نزل الفريقان بتصميم أكبر على كسب المباراة. وفي الدقيقة ٦٥ واثر تمريرة بين لاعبي مكابي — خليل بشير وأحمد عبد الغني ومحمد تركي .. تمكن اللاعب محمد تركي من احراز هدف التعادل لصالح فريقه ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

وقد امتاز في المباراة جميع أعضاء الفريقين بمستوى لعبهم وبالروح الرياضية العالية. كما وامتاز الجمهور العريض من مؤيدي الفريقين بروح وحدة الصف الرائعة التي بفضلها انتهت المباراة بروح أخوية.. روح أبناء البلد الواحد وأبناء الشعب الواحد.

فوز شباب عكا اداريا

عكا — لمراسلنا الرياضي — فاز فريق شباب عكا اداريا على فريق بيتار طبريا الذى تغيب عن مباراته التي كان من المزمع اجراؤها على ملعب عكا (الدرجة الثانية).

١١ هدفا بعناويا في مرمى ابو الهيجاء

البعنة — من حسام بكري — في مباراة حماسية سادتها الروح الرياضية تغلب فريق شباب ((الجليل — البعنة)) على فريق كوكب أبو الهيجاء بالنتيجة (١١ — ١) انتهى الشوط الاول منها بالفوز (١ — صفر) وأحرزت الاهداف الاخرى كلها في الشوط الثاني.

أحرز أهداف البعنة كل من اللاعبين: ماضي أحمد بكري ومحمد أحمد بكري وياسين على بكري هدفين لكل منهم) ويوسف احمد خليل وشوباش خليل شوباش وخليل على توفيق ومحمد أحمد بدران وعلى أحمد خليل (هدف واحد لكل منهم). وأما هدف كوكب أبو الهيجاء الوحيد فقد أحرزه اللاعب صالح.

تأجيل مباراة مجد الكروم!

مجد الكروم — لمراسلنا الخاص — تأجلت مباراة شباب مجد الكروم مع بيتار قريات شمونة (الدرجة الثانية) الى يوم غد (الاربعاء)، وذلك بناء على طلب فريق قريات شمونة الذي أصر على اجراء المباراة يوم السبت الماضي بحضور ١٠٠ شرطي !! ولما رفض فريق مجد الكروم هذا الطلب، الذي بالاضافة الى كونه طلبا متعجرفا فان تنفيذه يكلف مئات الليرات، تقرر تأجيل المباراة.

كفر كما — عرابة (٣ — ٢)

عرابة — من شكري خطيب — على ملعب عرابة فاز فريق هبوعيل كفر كما بثلاثة أهداف مقابل هدفين لفريق عرابة. احرز اهداف كفر كما كوجان في الدقائق ١٥، ٥٥، ٨٨. وأما هدفا عرابة فاحرزهما احمد خربوش وناجي بدارنة.

والغى حكم المباراة هدفا أحرزه اللاعب محمد قراقرة من عرابة بحجة أنه لم ير كيف دخلت الكرة الى المرمى.

تعادل مع القمة لمكابي أم الفحم

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — كانت المباراة حماسية ومثيرة جدا تبودلت فيها هجمات خطرة .. ولكن أحدا من الفريقين — مكابي ام الفحم وعميدار نتانيا — لم يتمكن من احراز أي هدف وانتهت المباراة بتعادل الفريقين (صفر — صفر). وقد اضاع فريق ام الفحم هدفا محققا في الدقيقة ٨٨ من المباراة.

ويذكر أن فريق نتانيا يحتل المرتبة الاولى في قائمة دوري فرق الدرجة الثالثة بمنطقة ام الفحم.

وقد تغلب فريق ام الفحم في مباراته المعادة على فريق كشافة حيفا بهدف واحد مقابل لا شيء، وذلك يوم الاربعاء الماضي.



صورتان تمثلان الهستيريا التي اكتسحت البلاد اثر فوز فريق كرة السلة الاسرائيلي على الفريق السوفييتي قبل اسبوعين. والاولى تبين احدى عارضات الازياء ((متشعبطة)) على اللاعب الامريكي الذي يلعب في صفوف الفريق الاسرائيلي اولسي بيري ويتعرض هذه الايام لضغط شديد كي يتهود. وتبين الثانية احد ((مؤيدي)) الفريق الذي من فرحته ((سحل بنطلونه)) !!!

كلمات..!

أنتم — يا شباب الناصرة — جهلة .. !! »

تعرض فريق شباب الناصرة لكرة القدم هذا الاسبوع لخسائر ((ساحقة)) في مباراتهم على ملعب رعنانا.

فقد خسروا المباراة بهدفين مزيفين مقابل لا شيء.. وخرجوا من المباراة ((مطبقين)) وخرجوا من الملعب وسط الاهانات والشتائم ومحاولات الضرب، وصعدوا الى السيارات وسط تهديدات الشرطة بالا يردوا على هذا الهجوم .. والا فعقابهم السجن الفوري .. وغادروا رعنانا ((مشيعين)) بسيارات البوليس التي أرادت ((الحفاظ على أمن جمهور رعنانا))! فلاحقت الفريق العربي حتى غادر آخر متر من رعنانا ..

ان هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها .. ولكنها هذه المرة جاءت اثر ((خطأ)) ارتكبه فريق شباب الناصرة وليس المضيفون من رعنانا. وهو ((خطأ)) ليس من السهل تلافيه على أية حال .. ولكن على الفريق الناصري ان يأخذه بالاعتبار كي ينتبه ولا يقع في خطأ مماثل في المستقبل وهذا ((الخطأ)) هو: أولا: غادر شباب الناصرة مدينتهم العربية — الغيتو — ليلعبوا لعبة كرة القدم في رعنانا .. مع فريق رعنانا لكرة القدم ولم يأخذوا في الحسبان (شوف الوقاحة !) انهم ((سيلعبون)) أيضا وفي نفس الوقت ((مع)) حكم المباراة و ((مع)) زعران رعنانا لكرة القدم و ((مع)) البوليس ((الرعناني)).

ثانيا: جاء شباب الناصرة ليلعبوا مع فريق كرة قدم وهم لا يحسبوا أي حساب (وهذه أيضا وقاحة !) لكون الفريق الرعناني هو فريق ((يسرائيلي)) أيضا .. الامر الذى يدل على أنهم لا يعرفون أن اسرائيل في الملاعب وحدة واحدة وتكتل قومي صهيوني واحد ((من الحائط الى الحائط)) .. خصوصا بعد الانتصار الكاسح الذى حققه فريق ... !

وهذه يمكن أن تكون نقطة توجيه ثالثة ..

اذن (اقفز سطرا واحدا).

ثالثا: انتم يا شباب الناصرة جهلة .. بعيدون عن الدنيا .. لا تشاهدون التلفزيون ولا تسمعون راديو اسرائيل لا بالعربية ولا بالعبرية ولا تقرأون ((الانباء)) و ((المرصاد)) ولا حتى ((يديعوت أحرونوت)) ولا ((جروزلم بوست)) ... لذا فانكم لم تسمعوا بعد — هكذا بدا من تصرفاتكم في رعنانا على الاقل — ان فريقا اسرائيليا ولحسن الحظ تابع لحظيرة المكابي نسبة الى المكابيين — تغلب على فريق أكبر دولة في العالم .. (وهنا يجب أن نعترف أن أكبر دولة في العالم هي الاتحاد السوفييتي) — بكرة السلة.

أنتم تحسبونها لعبة ..

الم تعلموا أن وزير البوليس .. انتبهوا وارتعدوا.. أقول وزير البوليس .. لم يكن وحده الذى هنأ الفريق وان رئيس الوزراء ورئيس ((المعارضة)) وحتى رئيس أصغر كتلة صهيونية في البلاد هنأ الفريق أيضا؟

على كل حال هذه المباراة فاتت وانتهت. واحمدوا ربكم الف مرة لانها لم تنته في شارع ((دزنكوف)) (بتل أبيب) باشتراك عشرة آلاف شخص ينشدون بصوت واحد الاناشيد الوطنية المطعمة بالويسكي والمعلبات ..

وانتبهوا جيدا .. للمرة القادمة !

(نظير مجلي)

هل سمعتم عن دبورية ؟!

القراء الاعزاء ..

هل سمعتم عن قرية يهودية يبلغ عدد سكانها اقل من مئتي نسمة .. ولا يوجد فيها ملعب رياضي ..

لم تسمعوا طبعا ..

لذا اريد ان اخبركم عن قرية عربية في الجليل اسمها دبورية .. عدد سكانها يربو على خمسة آلاف نسمة ولا يوجد فيها شيء اسمه ملعب. مع انه يلزم لدبورية وحدها اكثر من ملعبين. ومنذ اكثر من عشر سنوات وشباب القرية يطالبون بانشاء ملعب. ولكن دون جدوى .. (مع انه يوجد في القرية فريق لكرة القدم كان يعتبر من الفرق المتقدمة في مستوى الدرجة الرابعة).

لقد توجه الشباب الى جميع المؤسسات المسؤولة عن الرياضة ولا حياة لمن تنادي. ((يديرون عرض اكتافهم)) بالحجج الواهية والزائفة. واما فريق دبورية فانه يلعب مباراته البيتية على ملعب قرية ((نين))، التي تبعد اكثر من عشر كيلومترات عن دبورية.

وانا اتساءل .. الى اي حد ستواصل السلطات تجاهلها لمشاكل الشباب العرب في الدولة .. ((الملقبة غصبا عن الواقع واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط)). والى اي مدى ستواصل التغاضي عن الحاح ومطالب الشباب الضرورية.

باسم ناصر داوود
دبورية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
اللجنة الرياضية — منطقة الناصرة

تعلن اللجنة الرياضية لمنطقة الناصرة عن افتتاح الدوري العام للشبيبة الشيوعية لعام ٧٧ في يوم السبت القادم ٥—٣—٧٧ في الفروع الرياضية التالية:

كرة قدم — باشتراك ١٣ فريقا.
شطرنج — باشتراك ١٠ فرق.
تنس طاولة — باشتراك ١٢ فريقا.

نتائج المباريات

الدرجة الثالثة

هبوعيل كرمئيل — هبوعيل طرعان	(٥ — ٢)
هبوعيل كفر سميع — نتوت مردخاي	(صفر — ٢)
هبوعيل شفاعمرو — هبوعيل رخسيم	(٧ — ١)
ابو سنان — بيتار حيفا	(صفر — ٢)
مكابي شفاعمرو — قريات طبعون	(١ — ١)
هبوعيل سخنين — مكابي سخنين	(١ — ١)
بكنعام — مكابي كفر كنا	(٣ — ١)
شبيبة دالية الكرمل — بيتار دالية الكرمل	(صفر — ٢)
تمناخيم — هبوعيل عسفيا	(٦ — ١)
هبوعيل العفولة — هبوعيل نين	(صفر — ٢)
بيتار العمل — الاخوة حيفا	(صفر — صفر)
معين دالية الكرمل — هبوعيل عين ماهل	(صفر — ٣)
هبوعيل عتليت — باقة الغربية	(٤ — ١)
سيلع الخضيرة — الفريديس	(٤ — ٢)
أور عقيبا — كشافة حيفا	(صفر — ٢)
الطيرة — رمات هشرون	(٤ — ٢)
جلجولية — بيتار كفار سابا	(صفر — صفر)
اتحاد شباب يافا — مكابي بات يام	(١ — ١)
بيتار اللد — شباب اللد	(صفر — ٩)
مبشرات تسيون — السلام الرملة	(٢ — ١)

صورة رياضية
نسيم ابو خيط

لم اكن من هواة الرياضة من قبل، ولكنني سأكون غاويا لها منذ اليوم. ولعل هذا التحول مرده الى مفعول السحر الذى أقام البلاد وأقعدها ابتداء من الوزير وحتى الغفير — الذى هو النصر المبين ولا نصر يعادله في الحياة: فوز فريق ((مكابي)) لكرة السلة على فريق الجيش الاحمر ب ٩١ — ٧٩ نقطة.

ولأبدأ حكايتي من أولها:

في ليل ذلك اليوم ٢٧—٢ كنت وأحد أصدقائي نشاهد عرض فيلم في سينما بشارع ديزنكوف بتل ابيب. ولدى خروجنا فوجئنا بالناس تملأ الشوارع، تنط وتصيح وترقص .. فانضم اليهم جمهور السينما وعقدت حلقات الرقص.

— ((ماذا جرى ؟)) — سألت زميلي.

— أرى بأن نشرب كأسا قبل أن نسأل .. لعلهم احتلوا القاهرة !

ومع ذلك فقد سألت النادل:

— ماذا يجري ؟ ولم كل هذه ((الفانطزية)) ؟

— ماذا ؟ ألم تشاهد التلفزيون ؟ ألم تسمع ؟ تعالوا وانظروا ..

— لا .. لا داعي لكل هذا، فقد كنت أشاهد العرض في السينما.

— ((مكابي)) غلبت الجيش الاحمر !

— ((مكابي)) ؟ — قلت وقد عزفت نفسي عن الشراب .. ونظرت الى زميلي مستوضحا، فانقذني:

— آ .. لعبة كرة السلة!

— قل له .. كأنه يعيش في المريخ ! — علق النادل ساخرا ولكي أعيش على هذا الكوكب أخذت ألاحق أخبار الحدث الجلل:

((غادر الفريق المنتصر بلجيكا ووصل الى فندق تشرتشل الفخم في لندن. وهناك استلقى اللاعبون على أسرتهم وهم يستعرضون وجوه أفراد الفريق المغلوب الذين مرغت ماكنة كرة السلة ((المكابية)) كرامتهم ..)).

— ((وفي الفندق لم تمض جنون عاملة التلفون التي انهالت عليها المكالمات من اسرائيل حتى ((زلطمت)) جميع الخطوط: من وزراء وأعضاء كنيست ورؤساء أحزاب وبلديات وشخصيات .. ومؤيدين. ثم تحول فندق تشرتشل الى قدس يحج اليه أبناء الجالية اليهودية في لندن الذين جاءوا .. راجلين .. لينعموا ولو بنظرة من لاعب في الفريق)).

ويوم عاد الفريق الى البلاد استقبله وزير المعارف وعقيلة رئيس الدولة .. وفي المطار أقام آلاف مؤيدي فريق ((مكابي)) مخيم ((بيكنيك)) احتفالا بعودة الابطال .. وما أن حطت الطائرة حتى اقتحم الجمهور حواجز الشرطة وأحاطوا بسلم الطائرة وطوقوا أعناق الابطال بقلائد الورد .. ثم فرش تحت أقدامهم البساط الاحمر. وهو نفس البساط الذى داس عليه كيسنجر وفانس ومن قبلهم نيكسون.

وحطت الكميرا على اللاعب ميكي فقال باختصار: انتصرنا على الروس وعملنا منهم أضحوكة !

وسارت قافلة المستقبلين وسدت مدخل تل أبيب .. ولم يصل اللاعبون الى ساحة الاحتفال قبل الساعة العاشرة ليلا.

وفي تل أبيب أقيم احتفال لم تشهده المدينة في تاريخها: ووزع رئيس البلدية المداليات على اللاعبين ورقص الناس. وغطسوا في البحر بكامل ثيابهم .. وغمرت الفرحة قلوب الناس. وكل لعبة وأنتم بخير.

وبعد فان هذا الانتصار الذى ((مسح)) الفساد الرياضي وشراء الذمم و ((الاقدام)) وحتى قتل اللاعبين في الملاعب، وكاد يطغى حتى على فساد المجتمع الاسرائيلي ليبرهن، لمن فاته ذلك، بان سكان هذه البلاد ليسوا أبناء بشر عاديين، بل من صلب ((سوبرمان)) فريد دأبهم مفاجأة العالم بالخوارق: هكذا كان في غزوة عنتيبي في أعقاب فرض ضريبة القيمة الزائدة وهكذا ساقت السماء هذا ((النصر)) بعد فضيحة آشر يدلين.

ضريبتا الملك وتمويل الشراء تستفزان غضب المواطنين العرب العادل

لجنة الرؤساء العرب تعرض على وزير المالية مطالب المتضررين واحتجاجاتهم!

كفر ياسيف — لمراسلنا الخاص — لا تزال التقديرات الخيالية لضريبتي الملك وتمويل مشتريات الاسلحة التي فرضتها وزارة المالية على الكثيرين من الاهلين العرب في قرى الجليل والمثلث والناصرة وغيرها تثير اشد السخط والاستنكار بينهم احتجاجا على هذه التقديرات التي تستهدف تسليبهم ما تبقى من أراضيهم وافقارهم . ومن المتوقع أن يقوم وفد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد بمقابلة وزير المالية ، رابينوفتش ، اليوم الثلاثاء ليعرض عليه احتجاج المواطنين العرب واستنكارهم للضريبتين المذكورتين .

وكان رؤساء المجالس المحلية في قرى أبو سنان وكفر ياسيف والجديدة والمكر قد عقدوا اجتماعا في كفر ياسيف ، يوم السبت الماضي ، باشتراك رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، السيد حنا مويس ، للتداول حول الخطوات الضرورية التي يجب اتخاذها لمواجهة الغبن اللاحق بالمواطنين العرب والتسبب عن التقديرات الخيالية لهاتين الضريبتين.

وقرر المشتركون في الاجتماع القيام بتنظيم خمسة اجتماعات منطقية ، في الجليل والناصرة والمثلث ، للمتضررين من هذه الضريبة وذلك في كفر ياسيف لقطاع كفر ياسيف وفي الرامة للقرى المجاورة وفي شفاعمرو لمنطقة شفاعمرو وفي الناصرة للناصرة وقراها وفي باقة الغربية لقرى المثلث . على ان يجري الاعداد في هذه الاجتماعات لعقد مؤتمر قطري لهذا الغرض ، تشترك فيه اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

هذا وعقد ، أول أمس الاحد ، اجتماع في كفر ياسيف للمتضررين من الضريبتين من أبناء القرية . وقدمت اللجنة الخاصة لمتابعة النضال ضد الضريبتين المذكورتين بيانا عن عملها منذ قيامها قبل سنة ونصف السنة .

وقد قرر المجتمعون من المتضررين ارسال برقيات الى مدير مدخولات الدولة ولجنة المالية في الكنيست ودائرة المالية في الناصرة للاحتجاج على تقديرات هاتين الضريبتين الخيالية وعلى أوامر الحجز التي صدرت ، مؤخرا ، وللمطالبة بالغاء هذه التقديرات وهذه الاوامر . كما تقرر ارسال مذكرة الى الجهات الرسمية المختلفة والى الصحف لشرح مطالب المتضررين والغبن اللاحق بهم نتيجة للضريبتين المذكورتين . كما جرى البحث في مواصلة النضال واتخاذ خطوات اخرى لالغاء الغبن المذكور وازالته .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات المختصة في وزارة المالية أجرت تقديرات خيالية لاسعار الاراضي في القرى العربية وكأن هذه الاراضي قائمة في المدن الكبيرة . وبناء على هذه التقديرات البعيدة جدا عن الواقع فان الضريبة التي تطالب الحكومة بها باهظة جدا ومن شأنها ان تؤدي الى خراب بيوت الكثيرين من المواطنين العرب وتضطرهم الى بيع أراضيهم لتسديد هذه الضريبة . ولا تقل ضريبة شراء الاسلحة (ضريبة تمويل مشتريات الجيش) اجحافا عن ضريبة الملك فضلا عن انها تستهدف تغطية الانفاق على الاحتلال والتوسع وتمويل سياسة القوة في التعامل مع البلدان العربية وشعوبها .

وعلم مراسلنا ان وزارة المالية تطالب مواطنين معينين في قرى كفر ياسيف بآلاف الليرات سنويا عن قطع الاراضي الصغيرة التي يملكونها في القرية . ومن المعلوم ان هذه الاراضي لا تعود بالناتج الذي من شأنه ان يغطي نفقات الضريبة فقط . وذكر لي احد المواطنين انه يؤجر ارضه لمواطنين من القرية لاغراض الزراعة بما قيمته ١٦ الف ليرة سنويا ، في حين ان الضريبة المطلوبة عن هذه الاراضي تصل الى ١٧ الف ليرة ، اي بالف ليرة اكثر من المتوج . ومثل هذه الحالة حالات . ويتساءل المواطنون المتضررون هل تريد الحكومة منهم ان يبيعوا كل ما لديهم من أرض وان يرحلوا عن قراهم ليهدأ بال الحكومة ؟ وهو الامر الذي يرفضه أولئك المواطنون بكل شدة ويصرون على ابطال الغبن اللاحق بهم واعفائهم من تقديرات الضريبة الخيالية وغير العادلة .

٣٠٠ ألف موظف يحققون زيادة في الأجور

٨٠٪ منهم لن تتعدى زيادتهم ١٥٠ ليرة شهريا!

القدس — لمراسلنا — أمكن تفادي الاضراب الذي هدد أكثر من ٦٠ الف من موظفي الدولة باعلانه صبيحة أمس ، بعد رضوخ اللجنة الوزارية للاجور وموافقتها في الليلة السابقة على دفع زيادات تتلاءم مع الزيادات التي حصل عليها الاكاديميون والمهندسون في الاسبوع السابق . مع العلم أن الدرجة الثالثة في السلك الاكاديمي توازي الدرجة الخامسة عشرة في التدريج الوظيفي في الخدمات العامة .

وتتراوح الزيادة بين ٧٥ ليرة الى ٢٠٠ ليرة في الشهر حتى الدرجة الخامسة عشرة ويصل حدها الاعلى ٨٥٠ ليرة في الشهر . ولكن ٨٠٪ من جميع الموظفين الذين سيحصلون على الزيادة (ويقدر عددهم ب ٣٠٠ الف موظف) لن ينالوا اكثر من ١٥٠ ليرة في الشهر .

واتفق على أن تدفع الزيادة بشكل تراجعي اعتبارا من أول نيسان ١٩٧٦ . وأن تدفع بالتمام في موعد اقصاه موعد رواتب أيار القادم .

واتفق وزير المالية ورئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت على أن تكون هذه آخر حلقة في سلسلة الزيادات . وأن زيادات اضافية لن تقر . وفي الواقع فان هذه الاتفاقية نفسها لا يزال تنفيذها في موقع الشك .

ومن المتوقع ان تثير هذه الاتفاقية مطالب لدى عمال الصناعة والانتاج لتحقيق زيادات مماثلة . والتهديد بموجة جديدة من الاضرابات في فروع الانتاج المختلفة للحصول على زيادات في الاجور .

وازاء هذا يتوقع المراقبون ان تجابه الحكومة صعوبات كبيرة في تمرير « الصفقة الشاملة » لتجميد الاجور والارباح والضرائب في الكنيست بسبب مقاومة أصحاب الاعمال والصناعة .

موظفو الضرائب والمكوس غير راضين

ويبدو ان هذه الاتفاقية لن تضع حدا لكل خلاف . فموظفو الضرائب والجمارك غير راضين بما تحققه لهم هذه الاتفاقية . ويطالبون بتدريج خاص وبأجور تشجيع . ومعروف أن هؤلاء الموظفين كانوا أعلنوا اضرابا عاما . واعيدوا الى العمل بموجب اوامر تجنيد .

ويقدر خبراء وزارة المالية أن هذه الزيادات ستكلف نحو الف مليون ليرة . ولا يعرف بالضبط حصة الحكومة منها . ولكن الميزانية الجزئية (لاربعة أشهر) لن تكفي اذا التزمت الحكومة بدفع الزيادة عن المؤسسات الملزمة بمساعدتها كالجامعات والسلطات المحلية .

رسالة اكسال :

وزارة المعارف تغلق نادي الشبيبة !

اكسال — لمراسلنا — أدى تصرف وزارة المعارف برفضها دفع حصتها المقررة لتمويل نشاطات نادي الشبيبة بقيمة ٥٠ الف ليرة سنويا الى اغلاق هذا النادي الوحيد في القرية والذي افتتح قبل ثلاثة اشهر فقط وتوقيف نشاطاته . فقد قرر المجلس المحلي في اكسال ، الذي دفع كل حصته لهذا النادي وبعضا من حصة وزارة المعارف ، ان يغلق النادي حتى تدفع وزارة المعارف التزاماتها . واتخذ القرار باغلبية ساحقة وبمعارضة عضوي الكتلة الشيوعية اللذين طالبا باستمرار نشاطات النادي بأي ثمن والضغط على الوزارة كي تدفع التزاماتها .

هذا وقامت عدة وفود من شباب القرية الذين تضرروا مباشرة بهذا القرار ، بالاتصال مع المجلس واعضاء الكتلة الشيوعية ليعملوا ما في مقدورهم لاعادة فتح النادي .

حتى اعمال الزعرنة مسموحة ضد العرب !

اكسال — لمراسلنا — بينما كان العامل ابراهيم كيوان واقفا ، يوم السبت الاسبق ، على مفرق قرية اكسال — شارع الناصرة العفولة — توقفت سيارة بالقرب منه وأطل عليه واحد من ركابها وطلب منه بالعبرية ان يعطيه سيجارته .. ولما اعطاه السيجارة بحسن نية اخذها واشعل بها فتيلة — يعتقد انها قنبلة دخانية — ورماها باتجاه العامل والمعلم محمد حسين شلبي الذي كان يقف معه .. فاخرجت صوتا مزعجا ودخانا كثيفا .. وهربت السيارة .

وقد تمكنت سيارة اخرى ، قدمت للتو ، من ملاحقة السيارة ومعرفة رقمها . وقام العامل ابراهيم كيوان بتقديم شكوى الى شرطة العفولة . فهل ستلاحق الشرطة هذه القضية .. ام ستتجاهلها كما يشتم من رد فعلها الفاتر تجاه هذه القضية ؟؟

بلدية الناصرة تكتفي بالحد الأدنى من الزيادة في الضرائب

الناصرة — لمراسلنا — ظهر من الميزانيات التي اقرتها السلطات المحلية والبلدية في البلاد لسنة ٧٧/٧٨ ، ان غالبيتها قررت زيادة الضرائب العامة بنسب تتراوح بين ٣٠—٤٠٪ . وان بعضها زاد بنسبة ٥٠٪ (تل ابيب ورمات غان ..) . وكان مركز السلطات المحلية في البلاد قد دعا الى زيادة الضرائب بنسب تتراوح بين ٢٥٪ كحد ادنى و ٥٠٪ كحد اعلى . وقد اكتفت بلدية الناصرة الديمقراطية بزيادتها بنسبة ٢٥٪ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة عكا

تعقد لجنة منطقة عكا الحزبية في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر غد الاربعاء ٢—٣—٧٧ ، اجتماعا موسعا بحضور أعضاء لجنة منطقة عكا ولجنة المراقبة المنطقية واعضاء اللجان المحلية في فروع المنطقة وسكرتارية منطقة الشبيبة .

نقاط البحث — واجبات المعركة الانتخابية في منطقتنا .

— بيان عن نشاطات اللجنة المركزية وقراراتها حول اقامة « جبهة ديمقراطية وسلام ومساواة » .

يعقد الاجتماع في نادي الحزب بعكا .

اجتماعات

● فرع الحزب الشيوعي في عرابة يدعو جماهير الشعب الى الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقده يوم السبت ٥—٣—٧٧ ، الساعة ٦ مساء في نادي الحزب في القرية . يتحدث في الاجتماع : الرفيق اميل حبيبي والرفيق فضل نعامنة والشاعر سميح القاسم .

* بيت جن — يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة افتتاح نادي الحزب في القرية — يوم السبت ٥—٣ الساعة ٥٫٣٠ مساء . البرنامج كلمات للرفاق : محمد نفاع وبنيامين غونين وابراهيم مالك والشعراء : عوني سبيت ونايف سليم وسميح القاسم .

اعلام حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا عريضة موقعة من كاهن ووجهاء طائفتنا في الرامة تشعر بوفاة المرحوم ميخائيل جورجي دوحا في الرامة بتاريخ ١٠/١٢/ ١٩٧٦ وانحصر ارثه في زوجته السيدة بديعة يوسف دوحا (باسيلا) وباولاده منها وهم جورج وجورجيت وعيسى لا غير ولا وارث اخر سوى المذكورين اعلاه . من له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي
في عكا والقضاء
ورئيس المحكمة الكنائسية
الاورثوذكسية
رئيس اساقفة ديو قيسارية
ياكوبوس

اعلام حصر ارث

تقدمت عريضة لهذه المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا موقعة من بعض وجهاء طائفتنا في كفرياسيف تشعر بوفاة المرحومة سميرة الياس غنطوس (فاخوري) وانحصر ارثها في اولادها من زوجها المرحوم توفيق نايف غنطوس المتوفي في حياتها وهم اسكندر وجورج ومنير وفؤاد وسمير لا غير . من له اعتراض ، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

عكا ٢٤—٢—٧٧

الوكيل البطريركي
في عكا والقضاء
ورئيس المحكمة الكنائسية
الاورثوذكسية
رئيس اساقفة ديو قيسارية
ياكوبوس

نعــي فــاضلــة

« من آمن بيسوع ولو مات فسوف يحيا »

ابناء وبنات المرحوم سلامة ناصر غطاس واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابها .

مزين سلامة غطاس (سترينج)

شقيقتهم المنتقلة الى رحمته تعالى في انجلترا يوم ٢٦ شباط ١٩٧٧ عن عمر يناهز ٤٢ عاما . سوف تقام خدمة تذكارية يوم دفنها في انجلترا السبت الموافق ٥ اذار ١٩٧٧ ، الساعة العاشرة صباحا في كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية في الناصرة (قرب الكازانوفا) .

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

(يرجى اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية) .

آل بولس وآل شحادة في كفرياسيف يدعونكم لحضور

قداس وجناز الاربعين

عن روح فقيدتهم الغالية المرحومة
شفيقة عبد الله بولس (أم جميل)

وذلك يوم الاحد ٦\٣\١٩٧٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف والاصدقاء .

قداس وجناز الأربعين

آل سلمان واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم .

اسكندر سعيد سلمان

وذلك يوم السبت ٥\٣\٧٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة « القلاية » للروم الارثوذكس في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة .

*تتمات * تتمات * تتمات

الملك حسين — بقية

الاستخبارات الاردنية ».. وأكد الملك حسين أن احدا لم يخبره بأن هذه الدفعات قد توقفت .

ولكن الامر الذي أزعج الملك حسين ، هو توقيت الكشف عن هذه الفضيحة . فهو يعتقد ، كما جاء في مجلة « نيوز ويك » ، أن اوساطا صهيونية امريكية هي التي عملت في هذا الوقت بالذات على تسريب الخبر . وذلك لاثارة الشكوك وعرقلة المساعي الامريكية التي يبذلها وزير الخارجية الامريكية فانس من اجل الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط .

مبام — بقية

في ذلك الضفة الغربية ، لقاء السلام بين اسرائيل والدول العربية وبعد ان انتخب مرشحا لرئاسة الحكومة رجلا (هو رابين) مستعدا لتطبيق هذا المبدأ . وكذلك بعد ان أعلن « العمل » عن استعداده للنظر في مطالب « مبام » في القضايا الاقتصادية والاجتماعية . هذا وهدد عدد من شخصيات « المبام » بالانفصال عن حزبهم بسبب هذا القرار .

فلسطين — بقية

اسرائيل . ان الحقيقة هي أن امريكا تضغط على العرب لاضعافهم . أو ليس تجميد الصداقة العربية السوفييتية اضعافا للامة العربية ؟ او ليس الاقتتال في المنطقة العربية اضعافا للامة العربية ؟ ولا أحد ينكر أن كل هذا هو من عمل الامبريالية !! .

اسرائيل — بقية

المدفوعات للملك حسين .

* ان وزير الخارجية الامريكية الحالي ، سايروس فانس ، هو الذي اقر دفع المخصصات المخابراتية لاسرائيل وذلك منذ سنوات الستين وحين كان نائبا لوزير الدفاع الامريكي .

* ان هذه المبالغ ساعدت ترال ، تدفع ، الى اسرائيل عن طريق رئيس حكومة اسرائيل .

* ان هذه المبالغ ساعدت المخابرات الاسرائيلية على التغلغل في الاقطار الافريقية المستقلة حديثا .

* ان المخابرات الاسرائيلية اقترحت على المخابرات الامريكية العمل سوية في اثيوبيا الا ان المخابرات الامريكية فضلت ان يعمل كل واحد على حدة هناك !

غزوة — بقية

اوغندا هي جزء من حملة امبريالية خطرة وكبيرة على الدول التقدمية والوطنية في القارة الافريقية ، هو ما أعلن عنه راديو كوناكري ، عاصمة جمهورية غينيا . فلقد حذر الراديو من أن مرتزقة يتجمعون في دولة ساحل العاج القريبة من غينيا بهدف التحضير لغزو كبير ضد بلاده واسقاط حكومة الرئيس الغيني ، أحمد سيكوتوري ، التقدمية . وأعاد الراديو الى الاذهان الغزو الفاشل الذي قامت به قوات من المرتزقة ضد أراضي جمهورية بنين الشعبية .

اتساع حركة — بقية

أعضاء الحزب الشيوعي وأصدقائه في الناصرة في حركة التضامن مع سجناء عسقلان . فرفعوا ، يوم السبت الماضي ، شعارات تنادي بتحسين أوضاع السجناء وبتلبية مطالبهم وبتأليف لجنة للتحقيق في أوضاعهم .

وطالب أحد الشعارات حكام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وقد اعرب مئات المارة عن تضامنهم الكامل مع هدف حملة الشعارات ومطالبهم .

اضراب تضامن في الحرم الجامعي في القدس

وفي القدس أعلن عشرات الطلبة العرب الذين يدرسون في الجامعة العبرية اضرابا عن الطعام في حرم الجامعة تضامنا مع سجناء عسقلان لمدة ثلاثة أيام . ووزعوا بيانا طالبوا فيه بمعاملة السجناء العرب — على الاقل — على قدم المساواة مع السجناء اليهود مع العلم ان السجناء العرب هم سياسيون ويجب ان تكون معاملتهم معاملة خاصة أفضل من معاملة السجناء العاديين .

عرائض تضامن

هذا وتقوم القوى الديمقراطية في البلاد بالتوقيع على عرائض موجهة الى السلطات المختصة تطالبها بتلبية مطالب سجناء عسقلان العادلة .

رئيس بلدية غزة

وجاء في صحيفة « الشعب » ، أمس ، ان رئيس بلدية غزة رشاد الشوا وعدد من أعضاء البلدية اجتمعوا بالمدير العام للسجون الاسرائيلية وبحثوا معه أوضاع السجناء المضربين . وحسب ما جاء في الصحيفة استجاب مدير السجون لبعض مطالب السجناء ووعد بدراسة المطالب الاخرى .

الاتحاد
٩ شارع الحريري . حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية . حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية . حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.